

**باکستان تقلل من أهمية اتهامها بنقل تكنولوجيا نووية لطهران
ایران تنفي قيامها بأية أنشطة نووية سرية
وبالل يتهمها بالسعي الى تحميل صواریخ برووس نووية**

باكستانى لكنها أبتدأ استعدادها للتعاون فى أي تحقيق.

وكانت باكستان اعترفت بأن عبد القدير خان كبير علماً منها النموذجى والذى يعد أبو قنبلتها الذرية هو سارارا نووية لكوريا الشمالية وإيران وليبيا.

وبسبت الفضيحة النووية التي تكشفت فى مطلع العام الحالى حرجا شديداً بالباكستان وأثارت مخاوف من احتمال سقوط أسلحة الدمار الشامل فى أيدي مشتبهين مصممين على شن هجمات إرهابية أو دول مارقة.

لكن باكستان تقول أنها أجرت تحقيقاً فى الفضيحة وإنها أطلعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على نتائج التحقيق.

ومنذ عام 2002 يعطي المجلس طني للمقاومة معلومات دقيقة عن شئون التفويية التي كشفتها إيران فيما بعد لـ الوكالة التابعة للأمم المتحدة، ولم يقع موسويان على تصريحات باول.

وقال موسويان إن برنامج إيران النووي يدار تحت رقابة الوكالة الدولية لطاقة الذرية. وأضاف «ليس لدينا تأكيد أي منشآت نووية أو مواد نووية علن عنها.. ليس هناك عمل سري».

ومن جهتها شككت باكستان امس بمisis فى ادعاء مجموعة ايرانية رضة بان ايران حصلت على بورانيوم من استخدامه فى تصنيع اسلحة نووية حتى تصميم لقنبلة نووية من عالم

وقال المجلس الوطني للمقاومة في ايران الاربعاء ان ايران حصلت على بورانيوم من الدرجة التي تستخدم في صناعة القنابل النووية وعلى تصميم اقنيلة نووية أعده عبد القدير خان أبو القنبلة الذرية في باكستان.

وقال حسين موسويان أمين لجنة السياسة الخارجية في المجلس الاعلى لامن القومي الايراني ان هذا محض كذب. وأبلغ موسويان رويترز «انها كذبة صدرت في توقيت ملائم.. الجماعة تريد اثارة ضجة أخرى قبيل اجتماع مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم 25 تشرين الثاني الثاني (نوفمبر) الجاري». وأضاف «انهم يريدون تسميم أجواء

لى مجلس الامن الدولى في المستقبل اذا
قضت ايران الاتفاق وهو ما يتوقعه كثير
من المسؤولين الامريكيين .
ومن ناحية اخرى قال باول انه ليس
مقدوره اثبات تفاصيل تقرير لجامعة
بريانية معاشرة في الخارج بأن ايران
حصلت على بوارنيوم يمكن استخدامه
في تصنيع اسلحة نووية وتصميم لقبالة
 النووي من عبد القدير خان العالم النووي
الباكستانى الذي اعترف ببيع اسرار
نووية خارج البلاد .
وقال مسؤول بارز امس الخميس ان
ايران نفت مزاعم جماعة معاشرة تقييم في
اللبنى بأنها تسعى سرا للحصول على
واحد لانتاج قنبلة ذرية .

أيضا على تطوير تكنولوجيا
للتوليف بينهما.
السيرنيسيون «يبدو أن باول يلمح
معلومات جديدة يقول أنها تشير إلى
سعون إلى أن يجعلوا بالفعل
رؤوس الحرية هذه تتوافق مع
يخهم الموجودة... إننا جميعا
ن ايران تحاول عمل هذا».

معلومات التي كشف عنها باول تأتي
حالة من الشد والجذب بين
المتحدة والوكالة الدولية للطاقة
التي مقرها فيينا بشأن البرنامج
الإيراني. وقالت الوكالة الدولية
الذرية ملخصة نتجة تحقيق
فرق عاملين بشأن الانشطة النووية

الامريكيه

نقدم الاقتصادي في ريزارن - طهرا
اباد - روبيت
الامريكي ك
اطلعت على
تعمل على
تحميل صو
وقال با
البرازيل ف
التعاون الا
الهادي في
توحي بأن
انظمة للا
اتحدث عم
نحن نتحم
يمتكلون ف
تشتمل ع
من ان قوات الامن
جوم بمقابل على
يه 12 باكستانيا
المجاهدين العالمية
بـثـ كان يعـلـمـ تـاجـرـ

ـتـانـيـةـ اـنـهـ قـتـلـ

ـعـاقـبـ بـخـطـفـ وـقـتـلـ

صديقه «كانت وما زالت قوة مهمة للاستقرار السياسي والتالي في ذلك، وهي داعمة لاستقرار الوضع في باكستان». لشروعها في تغيير القنصلية الأمريكية في مدينة كراتشي عام 2002 والذي قتل في ها باكستانية اعتقدت متشدداً إسلامياً يشتهر في تورطه في قتل مسؤولاً مخابرات إن رانا نويد الحسن، عضو حركة لمحظوظة اعتقل الاربعاء في بلدة واجاه على حدود الهند حيث قتلة.

■ اسلام اباد - رویترز: قال مسؤولون امن الخميس باكستانية اعتقدت متشدداً إسلامياً يشتهر في تورطه في قتل مسؤولاً مخابرات إن رانا نويد الحسن، عضو حركة لمحظوظة اعتقل الاربعاء في بلدة واجاه على حدود الهند حيث قتله.

محاكمة 4 ايرانيين بتهمة التجسس على برنامج ايران النووي

رئيسين كانت ايران تخفيفهما من بينهما موقع
لتخصيب اليورانيوم في ناقلات.
وقال المجلس الاربعاء ان ايران تخفي منشأة
لتخصيب اليورانيوم في طهران وتطرح الى امتلاك
قنية نووية العام المقبل.
وافاد ان عبد القدير خان، ابا القبلة الذرية
الباكستانية الذي اعترف بادارة شبكة عالمية لتهريب
المواد والتقنيات النووية، زود ايران بتصاميم لقنبلة
نووية كما زودها باليورانيوم عالي التخصيب يمكن
استخدامه في انتاج اسلحة.
وتصر ايران على ان نشاطاتها النووية هي
لاغراض سلمية بحثة.

طهران - اف ب: نقلت صحيفة «ايه
من مسؤول قضائي قوله امس الخميس
برلينيين متهمين بالتجسس على برنامج
حساب حكومات أجنبية مثلوا اما
لهaran.
ونقلت الصحيفة عن علي موباشري
الثوري في طهران قوله ان المتهمين «الا
لنشأت النووية وتمكنوا من اكتساب ثقة
كانوا يتجمسون لحساب دول أجنبية
وأضاف «انهم في السجن وتجربي
حاليا». الا انه لم يكشف عن هوية المتهمين
عنة الامر كما لم يحدد الدول التي يتهمهم

جلسات امن الدولي. وتحذّض
الامم المتحدة هذا الأسبوع عن وعد
بالتوقف عن أنشطة تخصيب
نیویورک بداعا من الثاني والعشرين من
يناير الثاني (نوفمبر) واعترف
المسؤول الأمريكي بأن هذا سيمثل مجلس
الامم الدولي في اجتماعاته في
يناير والعشرين من الشهر نفسه.
حال المسؤول الأمريكي انه في المقابل
باوول ادارة الرئيس الأمريكي جورج
الحصول على وعد من مجلس
الامم الدولي باحالة ایران على الفور

النوعي يهدف الى توليد مسؤولون أمريكيون ان ايران ما بين ثلاثة الى خمسة أعوام لاج نووي لكن خبراء مستقلين بما يملكونها الحصول على سلاح قت أقل. جوزيف سيرنسينيون مدير خط الانتشار التابع لمعهد سلام الدولى ان خبراء الرقابة حة يفترضون منذ فترة طويلة قت الذى تعمل فيه ايران لحملة نوعية وصواريخ فانها

يعمل صحافيا في () عام 2002 أثناء عنقلت قوات الامن بين عن سلسلة من كتبية منذ انضمها للامريكيه وحكم مملوكة الباكستانية في 11 سبتمبر 2001م حيث مات في هجمات 11 ايلول سائر التي تكبدتها

مسؤول: المخابرات الأمريكية كان لها جواسيس صغار داخل القاعدة

ية بل انها مسألة هامة (...) بعض التسريبات
ب الرئيسين .

بين تلك التسريبات الكشف عن تحذيرات
الى اندلاع قمود في العراق
الاسرارية حول امتلاك العراق اسلحة
لم تكن قاطعة وانه لم يتم العثور على علاقة
برئيس العراقي السابق صدام حسين وتنظيم
في مقابلة اجريت معه «اعتقد ان الحادث
جهة نظر نائب الرئيس هي انه واصل التأكيد
علاقة بين صدام حسين (ابي مصعب)
صدام حسين والقاعدة (...) بينما واصلت
ديم تحليلات تقول (ا) هذا غير صحيح .
ذلك هي انهم سربوا قبل الانتخابات ان تلك
عن لها وجود . اعتقاد ان ذلك اثار غضب نائب
الى ذلك تردد ان خلافا وقع بين مساعدى
كانوا يعملون في الكونغرس ومدراء بارزين
يسترارو «ان لديه تفويضا باحداث تغييرات
صلاحات وبالطبع هناك بعض التغييرات
موضحا ان الطريقة التي يتم بها ذلك غير
تأثير ذلك هو «انخفاض معنويات الموظفين من
المتوسطة مما يدعوه للالسف لانك تحتاج في
اشخاص مخلصين وبيقظين تماما خصوصا
بتهديدات مثل تهديد الارهاب الامر الذي يعتبر
نائب مدير الـ «سي اي اي» جون ماكلوخلن
اضي استقالته من منصبه وتبعه نائب مدير
استيفن كابيس ونائب مدير العمليات المساعد
بك.

اننا نبلغ المعلومات لصانعى الس
سياسي، ان السي اي اي هى هي م
حزبية».
وذكرت المذكورة موظفي الس
السرية «الذى ادوه وان الاتصال
ان يتم من خلال مكتب الشؤون
وان اي اتصال مع الكونغرس يم
شؤون الكونغرس.
وجاءت تلك المذكورة في اعق
بارزين في الوكالة بعد مواجهة
نجم على ما يبدو من تهديد بتح
التجسس في الوكالة مسؤول
الموظفين.
وقد منح غوس الذي تولى م
تفويض باجراء اصلاحات
الاخفاقات الاستخباراتية حول (سبتمبر)
2001 ضد الولايات الم
ايان المذكورة تدل على انه قد
مؤشرات على المعارضه السيس
تولى جورج تينيت ادارتها مدة
الرئيس الامريكي السابق بيل ك
في منصبه خلال فترة ولايته الا
واثار التسريبات الاست
مواقف بوش حول العراق خا
غضب مسؤولي الادارة الامري
المحافظين من ان عناصر «مارق
جانب الديمقراطيين.
كما اثارت مخاوف وحالة من مسو
حول احتمال التخلص من مسؤ
 جدا.
وقال فينسنت كانيسترا
مكافحة الارهاب في «السي

شنطن- من جيم مانيون:

الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي جعل رهاب محورا رئيسيا في ولايته الثانية وكانت الاستخبارات المركزية (سي اي اي اي) مسؤولة بارزین فيها.

رتر غوس مدير الوكالة الاستخبارات المرسلها عبر البريد الالكتروني الى كافة المؤمنين من الاثنين «انتنا نساند عملنا».

«نحن كموظفي في الوكالة لا ندخل او نؤذن معاشرة للادارة في سياساتها. نحن لا نستخيار انتانية كما نزاها وندع الحقائق وصناعي السياسة».

اته اهداف مذكرة غوس وقف تسرب المعلومات التي اخرجت الرئيس الأمريكي جحملته الانتخابية، الا ان المذكرة نفسها صحيحتي «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز».

رؤول من الـ «سي اي اي» لوكالة فرانس مذكرة غوس التي جاءت في صفحتين.

تصريحات المدير اخذت خارج سياقها مما سرتها على انها تهدف للطفل من موظفي سياسات الادارة الأمريكية.

المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكس يسعى الى تسييس الوكالة وقال ان «الظاهرة» في التزام المدير بتطبيق اصلاحا

ي مذكرة غوس «المهم بالنسبة لنا هو الالاستخباراتية حول موضوع ما وان نغفل ضافة الى تلك المعلومات او اعطائهما اي كانت (...) نحن لستنا منظمة تعنى بالسياسة».

الصومال يريد من مجلس الامن ان يوافق على تمويل قوة سلام افريقية لانهاء الفوضى

■ جبوتي- من عمر حسن: قال الرئيس الصومالي الجديد عبد الله يوسف ان الصومال يريد من جلسة ستعقد على مستوى عال مجلس الامن في نيروبي ن تتوافق على تمويل قوة حفظ سلام افريقي لانهاء الفوضى المستمرة منذ عاما هناك.

وقال عبد الله يوسف رئيس الحكومة الاتحادية الانتقالية الصومالية الجديدة لرويترز عن الاجتماع النادر لجلس الامن الذي سيعقد في كينيا المجاورة هذا الأسبوع «انتنا نريد منهم (اعضاء المجلس) حل مسألة الادارة الصومالية..».

وأضاف في المقابلة التي اجريت معه مساء الثلاثاء وتم تلقيها امس الخميس «اولا نريد معالجة تمويل القوة الافريقية لأن الاتحاد الافريقي صفع لغاية القيام بمثل هذه المهمة». «

وأضاف «الوارد والاتفاق لهذه القوة متوقع من جانبهم (الامم المتحدة ستقدم برئاستها وتعتمد عليهم في حشد التمويل).»

واجتمع المجلس في نيروبي امس الخميس ويجتمع اليوم الجمعة في اول جلسة تعقد خارج نيويورك في 14 عاما بهدف اساسي هو اعطاء دفعه للجهود المبذولة لحل السلام الى جنوب السودان.

ومن المقرر ان يتحدد مسؤولون من الحكومة الصومالية امام اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر اليوم الجمعة. وطلب يوسف من الاتحاد الافريقي رسالة 20 الفا من جنود حفظ السلام للمساعدة في نزع اسلحة المليشيات التي تحكم البلاد التي يبلغ عدد سكانها نحو عشرة ملايين نسمة وجمع ملايين الملايين لاسلحه الصغيرة التي يمتلكها صوماليون. ويبحث الاتحاد الافريقي الطلبات لكن ادارة حفظ السلام الناشئة بالاتحاد لا تتوفر لها الاموال وتتجاوز الاتصال المؤلف من 53 عضوا بالفعل امكانياته بمحاولات مراقبة وقف اطلاق النار في قيم دارفور المسيطر في جنوب السودان.

وتم انتخاب يوسف في مؤتمر مصالحة عقد في كينيا الشهر الماضي لانهاء الفوضى التي هيمنت على الصومال منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سيد بري في عام 1991. ولم يعد عبد الله يوسف حتى الان الى بلاده. واعتربت عدة منظمات اسلامية متشددة في مقدرشو كانت معاديةمنذ فترة طويلة ليوسف عن معارضتها لنشر قوات اجنبية قائمة دون ان توضح موقفها ان استخدام سيكون ضد الاسلام وانهم سينقلون «الامراض».

برلمان اوروبا يوافق على تشكيل باروسو للمفوضية

■ ستراسبورغ (فرنسا)- رويرز: وافق البرلمان الاوروبي على تشكيل المفوضية الاوروبية الذي قدمه خصيه مانويل باروسو باغلبية كبيرة امس الخميس، من هنا مواجهة سياسية استمرت ثلاثة اسابيع وصوتت الـ 621

برمان اوروبا یوافی علی سکل باروسو لمفوسیہ

المفوضة الاوروبية الذي قدمه خوسيه مانويل باروسو بأغلبية كبيرة امس الخميس، منها ما جاء في:

سولانا ندعوه لحملة ثانية في الانتخابات الاولى لـ

■ بروكسل- روبيترز: دعا الاتحاد الأوروبي اوكرانيا امس الخميس 11
ضمن نزاهة الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي تجري في 21 تشرين
الثاني (نوفمبر) الجاري.
وقالت كريستينا جالاتش المتحدثة باسم سولانا ان الاتحاد الأوروبي يع
هية كبيرة على هذه الانتخابات التي يعتبرها عدد كبير من الدبلوماسيين
حطة فاصلة في تطور الدولة بعد الحقبة السوفيتية والتي يقطنها 47 مليون
نسمة. ويتنافس في الجولة الثانية مرشح المعارضة الموالي للغرب فيكتور
يوشتاشيف ورئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش الذي يفضل روابط اقوى
مع روسيا.
ولم يحصل اي من المرشحين على الخمسين في المئة المطلوبة للفوز بالرئاسة
من الجولة الاولى. وقالت غالاتش «الندوب السامي» (سولانا) الذي يتابع ع
كل التطورات في اوكرانيا ابرز في مناسبات عدة حرص الاتحاد الأوروبي

باريس: عودة الهدوء لم تكتمل
مقتلة كافنر تدق في لندن جرس

■ باريس-أ-ب: ذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان عودة الهدوء «لم تكتفى بعد» في أبيدجان، موضحة ان قوة ليكورن الفرنسية قررت البقاء في أبيدجان حيث تسير على عدد من النقاط ولا سيما المحسور منها.

وقال الجنرال جيرارد دوبوا من رئاسة اركان الجيش في ندوة صحفية أسبوعية في وزارة الدفاع «نحن في مرحلة العودة الى الهدوء الذي لم يكتفى بعد»، لذلك «ليس من المتوقع اجراء اي تعديل في التعزيزات» الفرنسية التي صلت بصورة عاجلة الى أبيدجان بعد الهجوم العاجي على الجنرال الفرنسيين في بواكيه (وسط) في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر).

والتظاهرات العادمة للفرنسيين التي تلتها.

لذلك ستبقى جميع التعزيزات في العاصمة الاقتصادية لساحل العمال وخصوصا فرق ليكورن التي ارسلت من غرب البلاد ووسطها والوحدات التي رسلت من فرنسا والغابون والسنغال.

واعلنت الوزارة في المقابل ان سفينتي النقل والانزال فودر والفرقة الثانية التي غادرت طولون في 10 تشرين الثاني (نوفمبر) الى ساحل العاج اتفقا على عملية ازالة الا اذا تطلب الوضع ذلك.

وتقى هذه القطع ما مجموعه 400 رجل، وتقل فودر 200 رجل و50 آلية مدرعة وست مروحيات.

ومن جهةه قال لوران غاغنو رئيس ساحل العاج في تصريحات بثت امس لخبيس ان فرض حظر السلاح على بلاده من جانب الامم المتحدة قد يساعد على احتواء التمرددين الذين يقاتلون الحكومة الا انه تعهد ببناء «جيبي حقيقي» وباصلاح سلاح الجو.

قریع یشدد علی وضع حد لفوضی السلاح وابو مازن یواصل اجتماعاته مع الفصائل

■ **غزة- اف ب:** شدد رئيس الوزراء الفلسطيني احمد تربیع أمس الخميس في غزة على ضرورة وضع حد «لفوضي السلاح» التي تسود في بعض المناطق الفلسطينية، بينما واصل محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قاءاته مع الفصائل الفلسطينية في المدينة.

وقال احمد قريع (ابو علاء) للصحافيين في مقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيين بغزة انه «يجب منع لفوضي سلاح»، مشددا ان «على الجميع ان يحتمم الى لفوضي السلاح»، مشددا ان «على الجميع ان يحتمم الى لفوضي السلاح».

ومساء الاحد قتل اثنان واصيب اربعة من افراد الامن الفلسطينيين خلال اطلاق مسلحين النار في بيت عزاء الرئيس ياسر عرفات في غزة اثناء تواجد ابو مازن. وقد وصف هذا الاحير الحادث بأنه بسبب الفوضى «وليس له دوافع سياسية او شخصية».

وحول امكانية ضبط الوضع قال قريع «نعم من الممكن ضبط السلاح اذا تكاتفنا»، مشيدا «بالحساس العالمي المسؤولية» لدى «كل القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية» لتنجت جرت معها حورات في اليومين الماضيين».

واشار قريع بعد لقاء جمع بينه وبين ابو مازن وروحي تتورح رئيس السلطة الفلسطينية المؤقت في غزة الى انه «في طار حركة فتح هناك اجماع لدى الكوادر والقيادات على ضرورة ضبط الاوضاع وليس معنى ضبط الاوضاع هو ان ننصر فريقا على فريق، يجب ان نمنع انتهاك القانون».

وأكد قريع «اخذت جملة من القرارات يوم امس (الاربعاء) في مجلس الامن القومي وتتابع في اطار المؤسسات الحركية يخصا على اساس عملية ضبط الامن ووقف فوضي السلاح».

وواصل ابو مازن اجتماعاته أمس الخميس مع الفصائل الفلسطينية في غزة حيث التقى ممثلي كل من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحزب الشعب وحزب فدا وجمعيتها فصائل تنضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية. وقال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للفصائل الفلسطينية.

للجبهة الديموقراطية عقب الاجتماع مع ابو مازن «طالبنا بالربط بين الانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية باصدار مرسوم رئاسي يحدد موعد الانتخابات التشريعية حتى شهر اذار (مارس) القادم وايضا اقرار القانون المعال لانتخابات التشريعية».

وأضاف زيدان «اكد لنا المسؤولون ان تعديل قانون الانتخابات التشريعية سيجري قبل الانتخابات الرئاسية وان الانتخابات التشريعية ستتم خلال النصف الاول من العام القادم وسيعمل ويبذل كل الجهود من اجل ايجاد هذه الانتخابات».

من جهته قال جمال زقوت عضو المكتب السياسي لحزب فدا «هناك توجه سيظهر خلال الايام القادمة لبحث بعض القوانين في اطار المجلس التشريعي سواء قانون الانتخابات التشريعية حيث ستؤخذ بعين الاعتبار التوجهات التي تقدمت بها القوى الديموقراطية ومجموعة المؤسسات الفلسطينية لتعديل هذا القانون».

ورأى زقوت ان الحوار الوطني «سيكتشف ويتواصل في الايام والاسبوع القادمة وسيكون ذلك على ارض الوطن وايضا سيكون للاشقاء في مصر دورهم حيث ان الجهد الذي بذلتها مصر في المرحلة السابقة كان مرحبا بها ولازال مرحبا بها».

وتجرى اللجنة المركزية لحركة فتح (الاطار القيادي لفتح) سلسلة لقاءات بدأت مساء امس الخميس في غزة.

واوضح قريع ان اللجنة المركزية تجتمع في اطار مسؤوليتها حول ضبط النظام وسيادة القانون ومنع الفوضى وفوضي السلاح، هذه القضية الاساسية التي تشغّل بال كل القيادات الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية.

واعلن قريع ان اجتماع اللجنة المركزية بكامل اعضائها سيكون يوم الاحد القادم في رام الله، ثم يكون اجتماع لقوى افتح في المجلس الثوري واللجنة الحركية العليا والقواعد التنظيمية حتى يقول كل كلمته وحتى يقف الكل حول مرشح واحد من نهاية فتح.

خمسة فصائل فلسطينية تتفق على مرشح واحد لخلافة عرفات

■ غزة- روبيتز: قال مسؤول أمن لخesis إن خمسة فصائل فلسطينية تتفق على اختيار مرشح واحد في انتخابات الرئاسة المقررة يوم التاسع من كانون الثاني (يناير) ليحل محل الرئيس الراحل ياسر عرفات. وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد قاطعتا الانتخابات الفلسطينية السابقة عام 1996. ورفض الفصيلان تفاصيل السلام المرحلية التي وقعتها عرفات مع إسرائيل.

وتفق الفصائل الخمسة التي تضم بذلك جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وحزب الشعب الفلسطيني وحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني في

ستواصل المناقشة مع عباس وحده على تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية. ويجري عباس سلسلة من الاجتماعات مع الفصائل الفلسطينية في أعقاب وفاة عرفات في مستشفى عسكري بفرنسا يوم 11 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وقال منها انه سيجتمعون كذلك مع الرئيس المؤقت للسلطة الفلسطينية روجي فتوح لحثه على اصدار مرسوم رئاسي يحدد موعدا لإجراء انتخابات برلمانية. وقال نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني انهم يتوقعون اجراء انتخابات برلمانية العام المقبل على الارجح في الرابع. وكانت آخر انتخابات برلمانية فلسطينية قد أجريت في عام 1996 .

اجتماع عقدته في الفترة الأخيرة في غزة على التقدم بمرشح واحد لكنها لم تخر مرشحها بعد.

ويوم الثلاثاء الماضي كان عبد السطاير قاسم المعارض لعرفات منذ فترة طويلة وطالل سدر أحد المقربين من عرفات أول من أعلن عن الترشح لانتخابات يناير.

والمرشحان غير معروفي للمواطن الفلسطيني العادي ويفتقران لانتفاء واضح مما يجعلهما بعيدين عن منافسة محمود عباس زعيم منظمة التحرير الفلسطينية المتوقع أن يكون ضمن المرشحين. وأبلغ رياح منها أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «روبيتز» أن الفصائل الخمسة

أطر «فتح» القيادية والقاعدية تعد لاتفاق على مرشحها للرئاسة

■ رام الله-ق: أكد نبيل أبو ردينة، مستشار رئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، تعقيبا على الدعوة لترشيح أحد قيادي حركة «فتح» لرئاسة السلطة الفلسطينية في انتخاباتها القادمة، إنه يجري الإعداد الآن لعقد اجتماع للمجلس الثوري لحركة (فتح)، وكذلك سلسلة اجتماعات للأطر التنظيمية الفتحاوية وقواعدها التنظيمية، تمهيدا لاجتماع اللجنة المركزية، من أجل لاتفاق على مرشح رسمي واحد لحركة (فتح)، لخوض انتخابات الرئاسية القادمة.

وأضاف في تصريحات للصحافيين حتى هذه اللحظة لم يتم الاتفاق على هذا المرشح، لكن من المؤكد أن اجتماعات هذه الأطر جميعها سيكونون هو الطريق الوحيد المتقد عليه بلوصول إلى ذلك، قائلا إنه «ليس صحيحا كل ما ورد من ترشيح بعض الإخوة لهذا المنصب».

وقال هذا القرار تم اتخاذـه، وستجري بناء على ذلك سلسلة من الاجتماعات والقرارات الفتحاوية، تبدأ باجتماعـاتـاء المجلس الشـورـي، وتـتـبعـهـ باجتماعـاتـاءـ المـاحـنةـ.

المركزية، لتحديد مرشح الانتخابات الرئاسية، خلال الفترة الدستورية القادمة، بعد رفع التوصيات من قبل قواعـدـ وأطـرـ حـرـكـةـ «ـفـتـحـ».

وردا على سؤال حول زيارة وزير الخارجية الأميركي المستقيل كولن باول، قال أبو ردينة «نحن نرحب بأية زيارة يقوم بها الوزير باول.. نحن نأسف لتقديم استقالته، لأنـهـ كانـ يـسـعـىـ جـاهـداـ،ـ وإنـ لمـ يـوـقـعـ فيـ التـقـدـيمـ بـعـدـ الـسـلـامـ».

وأضاف قائلا «الوزير باول زار الرئيس عرفات مرتين في المـاـطـعـةـ أثناءـ الحـصارـ،ـ وكانتـ لهـ جـهـودـ لاـ بـأـسـ بـهـاـ،ـ لكنـ الخـطـ السـيـاسـيـ للـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ كانـ مـخـالـفاـ لـكـثـيرـاـ ماـكـانـ تـرـغـبـ فـيـهـ..ـ نـحـنـ نـحـثـ الإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ سـرـعـةـ اـرـسـالـ مـبـعـوثـ لـلـقـيـادـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ لـلـتـزـعـيـزـ أـوـ بـالـزـعـيمـ الـفـلـسـطـينـيـ،ـ ولـلـحدـثـ مـبـاشـرـةـ بـعـدـ الـسلـطـةـ الـوـطـنـيـةـ،ـ عـلـىـ قـاعـدةـ اـنـظـلـقـناـ مـنـهـاـ فـيـ مـدـرـيـدـ وـفـيـ وـايـ رـيفـيرـ وـكـامـبـ دـيفـيدـ»،ـ عـلـىـ حـقـفـلـهـ».

فترة الترشيح لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية تبدأ السبت

■ رام الله - اف ب: من المفترض ان نبدأ فترة الترشيح المنصب رئيس السلطة الفلسطينية لخلافة ياسر عرفات السبت وتستمر لمدة 12 يوما تنتهي منتصف ليل الاول من كانون الاول (ديسمبر)، حسب المرسوم الذي علن رئيس السلطة الموقت روجي تروج.

وما زالت حركة فتح تجري نقاشات داخلية لاختيار مرشحها الذي سيكون على الارجح محمود عباس (ابو مازن) رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسب مسؤولين في فتح. لكن انصار تيار جيل الشباب قد يبادرون الى طرح اسم مروان البرغوثي امين سر الحركة المعتقل في سرائيل حسب بعض ممثلي هذا التيار. وقد اعلن فلسطينيان لغاية الان عن ترشيح نفسيهما الى الانتخابات التي تقرر تنظيمها في الناسع من كانون الثاني (يناير).

فقد اعلن طلال سدر مستشار لرئاسة الفلسطينية للشؤون الدينية واحد مؤسسي حركة حماس والكادر السابق في هذه الحركة الابوعاء انه سيرشح نفسه.

وشغل سدر حقيبة الرياضة والشباب لمدة 20 شهرا ثم عين وزير ورولة لمدة ثلاث سنوات، قبل ان يعين مستشارا للرئيس عرفات للشؤون الدينية.

ومن ناحيته اعلن الاستاذ الجامعي في تابلس، عبد الستار قاسم (56 عاما)، ترشيحه وقال ان اولوياته هي الاصلاح ومكافحة الفساد واعادة الامن.

وامضى قاسم، منذ نشوء السلطة الفلسطينية، وبموجب المادة (41) يملك رئيس السلطة صلاحية اصدار القوانين التي يقرها المجلس التشريعي. كما يعطيه القانون الاساسي «حق العفو الخاص عن العقوبة او تخفيفها». ويحيى القانون الاساسي لرئيس السلطة في المادة (42) «في حالات الضرورة التي لا تحتمل التأخير.. اصدارات قرارات لها قوة القانون». ونتيجة للصراعات التي دارت عند استحداث منصب رئيس الوزراء، فقد اضيفت مادة الى القانون الاساسي رقم (45) تعطي رئيس السلطة الحق في تعيين او اقالة رئيس الوزراء. وجاء في المادة «يختار رئيس السلطة الوطنية رئيس الوزراء وبكله بشكيل حكومته وله ان يقيده او يقبل استقالته، وله ان يطلب منه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد». وفيما منح القانون الاساسي رئيس الوزراء، في إطار تفصيل الصالحيات بينه وبين رئيس السلطة، «مسؤولية حفظ النظام العام والامن الداخلي» من خلال الاشراف المباشر على اجهزة «الشرطة، الامن الوقائي، والدفاع المدني» فقد ابقى القانون اجهزة «الاستخبارات، الاخباريات، الامن الوطني والامن العام» تحت اشراف رئيس السلطة الوطنية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهم منصبان كان يجمع بينهما عرفات. وخرجت معلومات من قادة كبار في حركة فتح قبل ايام، باهمية الفصل بين منصبي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي يشغلة الان محمود عباس، ومنصب رئيس السلطة الوطنية.

الشيخ حسن يوسف.. من السجن الى المقاطعة لزيارة قبر الرئيس الراحل عرفات

حسن یوسف امام قبر عرفات امس (اف ب)

اللجنة المركزية لحركة فتح، عدد من أعضاء وقيادات القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية.

وفي كلمة مقتضبة له أمام قبر الرئيس الراحل قال الشيخ حسن يوسف إنه وباسم جميع الأسرى ومن كل الفصائل ينبلج التماعي المارة إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية والى كل الأحرار في هذا العالم بوفاة الرئيس ياسر عرفات.

وقال «أنا أخرج اليوم من السجن وأنا أحمل هم المعتقليين، هذا الهم الذي حمله الأخ أبو عمار ننانش الكل وخاصة الذين سيسيرون على هذا النهج في حملهم القضية الفلسطينية وهم الأسرى أن لا يغفلوا عن قضيتهم».

تابع الشيخ يوسف قائلاً «الأسرى يقولون لكم في هذه الأجواء، أجواء الوحدة والتي تنباهي بها أمام العالم على اثر وفاة الرئيس ياسر عرفات والذي تجسدت في المعتقدات أكثر، يقول لكم المعتقليون احفظوا هذا العهد»؛ مضيفاً أنه لا يمكن أن تكون هناك تهدئة أو هدنة أو سلام مالم تشمل قضية الأسرى والمعتقلين».

ودعا الشيخ حسن يوسف السلطة الفلسطينية والفصائل وقوى العمل الوطني وكل أحرار العالم إلى تحرير الأسرى، وقال إن الشعب الفلسطيني الذي أنجب الرئيس أبو عمار والذي أنجب غيره من القادة قادر على تجاوز هذه المحلة وأن ينجب الكثير من القادة الذين يسيرون على الطريق والبالغون بشعبينا إلى بر الأمان والانتعاق من الاحتلال قاًل الوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة حتى يأتي الله بالفرج.

ويعتبر الشيخ حسن يوسف رئيس دار القرآن الكريم في رام الله من القيادات السياسية والميدانية البارزة في الضفة الغربية لحركة حماس وقد اذنته محكمة عسكرية بتجميد أموال تنفيذ عمليات داخل إسرائيل.

ومن الجدير ذكره أن الشيخ حسن يوسف اعتقل نهاية شهر ايلول عام 2002 وحكم عليه بالسجن 28 شهراً وغرامة مالية 6 آلاف دولار بتهمة النشاط وتزعم تنظيم حماس في الضفة الغربية.

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس عن الشيخ حسن يوسف أحد أبرز قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس السياسيين في الضفة الغربية، بعد اعتقال دام 28 شهراً في سجون الاحتلال.

وقالت حركة حماس في تصريح صحافي صدر عن مكتبها الإعلامي «أتنا في حركة حماس إذ نهنئ الأخ الشيخ حسن يوسف وأسرته وإخوانه بإطلاق سراحه، فإننا نذكر للشيخ المجاهد ثباته وصموده في سجون الاحتلال أمام المحقدين الصهاينة، الذين حاولوا ابتزازه باستخدام وسائل ضغط نفسية قاسية، وعزله في زنازين انفرادية ضيقة لدفعه للإعلان عن مواقف سياسية مخالفة لتوجهات حركة حماس وسياساتها، وهو الأمر الذي رفضه الشيخ بالطلق، كما رفض التصريح بأي موقف سياسي وهو في الأسر يمس حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة».

وأضاف البيان إن «حركة المقاومة الإسلامية حماس وهي تحب بعودة الشيخ حسن يوسف إلى ساحة الفعل الوطني، فإنها تدعوه الله أن يمن على بقية إخوانه الأسرى والمعتقلين بالحرية من إسرار الاحتلال الغاشم، وتجدد التزامها بفعل كل ما هو ممكن لضمان الإفراج عنهم، كما تحذر العدو الصهيوني مجدداً من استمراره أسرآلاف الفلسطينيين في ظروف مهيبة ووحشية». وتوجه الشيخ يوسف عقب الإفراج عنه من سجن «عوفر»، قرب رام الله فوراً إلى مقر المقاطعة حيث قبر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وتحمل الشيخ يوسف باقة من الزهور باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس ووضعها على قبر الرئيس الراحل ثم قرأ الفاتحة داعياً له بالرحمة.

وكان في استقباله في مقر المقاطعة عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين وكان في مقدمةهم سخر حبس عضو

**باول يجتمع مع القيادة الفلسطينية في اريحا الاثنين المقبل
لجهود الاسرائيليين والفلسطينيين قبل الانتخابات**

للسنة القادمة، يرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل تواجه تحديات كبيرة، منها التغير المناخي والنزاع في سوريا، والصراع مع غزة، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية. كما يعتقد أنه يجب على إسرائيل الاستمرار في سياسة التوسيع الاستيطاني في الضفة الغربية، وإنشاء قاعدة عسكرية في الأراضي المحتلة، وإبرام اتفاقية سلام مع مصر، وإعادة بناء العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

القيادة الفلسطينية تستعد لاستقبال وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وروسيا والمانيا واسبانيا

فريج وعباس مجتمعان في غزة أمس (رويترز)

لتابعة الملف الطبي للرئيس ياسر عرفات برئاسة وزير الصحة وعضوية وزارة العدل والأمانة العامة للرئاسة، والاخباريات العامة والنائب العام والهلال الاحمر الفلسطيني والطبيب الخاص للرئيس مؤكدا انه في حال توصلت هذه اللجنة الى استنتاجات تفيد بانه لا بد من التحقيق فسوف تتخذ الحكومة القرارات المناسبة في هذا الامر.

ونفي ابوالبطة ان يكون قد تقرر ارسال وفد فلسطيني الى باريس لاستلاء التفاصيل الخاصة باسباب وفاة الرئيس عرفات وقال لم يتقرر سفر اي جهة بانتظار اجتماع هذه اللجنة وتحديد طريقة عملها والملفات التي ستقوم براجعتها».

مارسة كافة الصالحيات المنصوص عليها في القانون الاساسي المعدل لسنة 2003 وهو يؤكد ان مجلس الوزراء والحكومة الحق في ان تتولى كافة السلطات التنفيذية التي تتمكنها من تقديم الخدمات المختلفة لبناء الشعب الفلسطيني.

وبموجب ذلك المرسوم تم تعين رئيس الوزراء احمد قريع رئيسا لمجلس الامن القومي والذي يعتبر الواء الذي يضم جميع اجهزة الامن.

وأضاف ان كافة القضايا التنفيذية المتعلقة بحياة ورفاهية وامن المواطنين من اختصاصات الحكومة وحدها.

واشار ابوالبطة الى ان اجهزة الامن المسؤولين الاسرائيليين انه يمكن ان يكون هناك تنسيق مع السلطة الوطنية والذى نص على تولي مجلس الوزراء الفلسطينية بخصوص اي انسحاب

قطاع غزة وبعض المستوطنات في شمال الضفة الغربية «ان السلطة منذ اعلان الحكومة الاسرائيلية نيتها الانسحاب الاحادي من غزة شددت على ان اي انسحاب من الاراضي الفلسطينية ترحب به ولكن في سياق عملية السلام وتطبيق خارطة الطريق واذا كانت هذه الخطوة جزءا لا يتجزأ من «خارطة الطريق» ومحطة من محطاتها ولكننا لن ننسق مع الاسرائيليين في اي نشاط من شأنه ان يحرف مسيرة السلام عن اطار خطة «خارطة الطريق».

واشار ابوالبطة الى ان اجهزة الامن أصبحت ضمن صلاحيات الحكومة وفق ما اشار ابوالبطة الى ان رئيس مجلس الوزراء رئيس الامن القومي قرر تشكيل لجنة تقصي حقائق مفوضة

الرئيس عرفات وقرب موعد الانتخابات الرئاسية تنصب على محاولة التوافق مع جميع جهود المؤسسات الفلسطينية ومع كافة الاطراف لتوفير الحد الأقصى من الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقال ابوالبطة في تصريحات احدثته وفاة الرئيس ياسر عرفات لا بد من سعي الدول المانحة والمجتمع الدولي لتوفير شبكة امان اقتصادية للسلطة مشيرا الى ان هذه الشبكة يجب ان يكون في صلتها تمكن السلطة من توفير المستحقات المالية المترتبة عليها من رواتب وغيرها.

واشار الى ان الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطة ما زالت قائمة.

واوضح ابوالبطة ان اولويات الحكومة الفلسطينية بعد رحيل

مجلس الأمن يستهل جلساته بنيريobi حول السودان

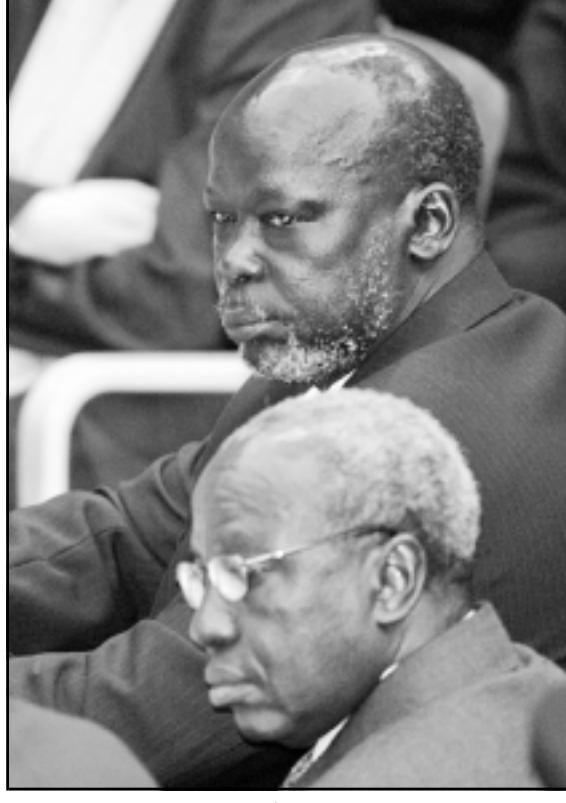
لا عقوبات على السودان في مشروع القرار الدولي .. وطه وقرنق يتعهدان بتحقيق السلام هذا العام
عنان يبحث الاطراف في كلمته على الوصول لسلام متكمال ليشكل قاعدة لحل نزاع دارفور



كوفي عنان وجون دانفورث يستمعان لخطاب الرئيس الاوغندي



نائب الرئيس السوداني عثمان طه يلتفت الى الرئيس الكيني مواي كباكي (رويترز)



جون غرانغ

ضمن البعثة الافريقية المعنية بمراقبة وقف اطلاق النار في دارفور. من جانب آخر اشار د. مصطفى الى عدم رغبة الحكومة في تجاهيل الجولة القادمة من المفاوضات بين الحكومة والتجمع المعارض بالقاهرة الا انه اشار الى ان مشاركة جزء من المفاوضين بمثابة القاهرة في مفاوضات نيفاشا التي ستتطرق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ربما تختتم تجاهيل مفاوضات القاهرة الى حين انتهاء جولة نيفاشا المقبلة.

الترزامات تتجه بعثة الاتحاد الافريقي بدارفور وقالت تصريحات صحافية بالخارجية امس ان على المجتمع الدولي الياقوط بالالتزامات المادية واللوجستية من اجل انجاح مهمه الاتحاد الافريقي في دارفور وقالت هناك بعض الدول اوفت بما التزمت به ووفرت للائرات لنقل الجنود الافارقة في اطار القوة الافريقية لواسعة في دارفور متوقعا ان تستأنف عمليات نقل الجنود الافارقة الى دارفور في الايام المقبلة بعد ان وفر بعض الجهات المانحة المال اللازم لذلك مشيرة الى صول عدد من المراقبين من مصر الى دارفور اخيرا

بن (الحكومة والحركة) اضافة الى المانحين خطتها يعرف بـ(البداية السريعة)، لدعم السلام، وتشمل تمويل نحو 27 مشروعًا بكلفة إجمالية قدرت بـ 142 مليون دولار خلال عام واحد في مناطق يذكر أن الآلية المشتركة كانت قد استمعت في وقت سابق إلى تقارير من طرفى النزاع حول الاحتياجات العاجلة للمواطنين وتشمل مشروعات في مجال عودة وادماج النازحين واللاجئين إلى مناطقهم ونزع الألغام وإعادة تأهيل البنية الأساسية.

من ناحية أخرى دعا الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية المجتمع الدولي إلى الإيفاء

مبني وزارة الخارجية السودانية يتعرض لمحاولة سطو

اصلاح خط انبیب البترول الذي تم تفجيره شمال الخرطوم

■ **الخرطوم-«القدس العربي»-من**
كمال حسن بخيت: تعرض مبني وزارة الخارجية السودانية لمحاولة سطو مساء اول ايام عيد الفطر المبارك وتمكنت الاجهزة من الكشف عن المحاولة.
وقال وزير الخارجية د. مصطفى عثمان اسماعيل انه مساء اول ايام العيد حدثت محاولة سطو على الوزارة تم احتواها وأنه لحظة الحراس قام الجناء بالغدر وان الوزارة لم تفقد اي اموال او مستندات.
واضاف ان الوزارة وبالتنسيق مع الشرطة تسعى للوصول الى الجناة والقبض عليهم لكنه طمأن بان الوزارة لم تفقد اي مستندات او اموال.

تمتد شندي اللواء متقادع الفاتح عبد الله ابراهيم ابراهيم شندي امين اجهزة الامنية قال إنها نجри انبوب البترول في منطقة بئر برق مدينة شندي بولاية نهر النيل.
من خارج المنطقة اثنان منهم من ولاية واحد من الولاية الشمالية مشيراً الى التي ينتهي إليها حزباً أو اي انتماء لديهم معلومات أولية فقط مضيقاً أن الرجل عن مداخل مدينة شندي وهم ولو عن طريق التحدى وتوقع ان تكون سحراً البطانة.
ربيبة حيث تم العثور على ثلاثاً بصيانة ما تم اتلافه صيانة كاملة

لترجمة السياسية: اعتراف بشرعية لحود رغم تحفظ قرنة شهوان

ليطيريك صفير في بعدها اليوم لاول مرة بعد التمدد



444 of 444

ليبرمان يطالب بطرد الطيبى

القدس العربي» - من جمال المجايدة: قال الدكتور احمد
الحركة العربية في اتصال هاتفي من القدس بان افغيدور
والبني التحتية السابق وزعيم حزب (اسرائيل بيتنا) المتطرف
من الكنسيت، واتهمني امام الكنسيت بانني فلسطيني لقيامي
الرئيس الراحل ياسر عرفات في مكتبي».
ي ان عضو الكنسيت يحثيل حزان من كتلة الليكود بعث برسالة
نيست رئيسين ريفلين يطالبه فيها يارغامي بازالة صورة
عرفات من داخل مكتبي في الكنسيت.
ي قد وضع في مكتبه صورة لأبو عمار وعلمًا أسود فوقها حدادا
يس كتب عليها: «أبو الأمة.. هذه الكوفة لن تسقط». وقال حزان
رئيس الكنسيت: «إن إدخال الصورة إلى مكتب الطيبى هو
الإرهاب والعنف ولا مكان في هذا المبنى مثل هذه الرموز فتحن
وليس في المقاطعة».
قال الطيبى لا يوجد قوة في الدنيا تستطيع منعي من التعبير
عن الإنسانية. هذا هو مكتبي الخاص ولن أحرك الصورة من

ليس مثل حافي. لقد أصبح الامر مثار نكتة، لعبة في روضة اطفال، لكن معه اناس حقيقيين». وقصة اخرى يرويها «ج» الذي يخدم في وحدة قتالية مختارة «بعض عمليات عسكرية في احدى القرى في المناطق (الفلسطينية)، عدنا مع جنود مسلحين الى القاعدة العسكرية، وتقذف الجنود قذائف قرب المراحيض. احد الجنود وضع عليهما غطاء، لكن طوال الوقت كان يحضر جنود ليزيلوا الغطاء ويعبثون. واذكر انه كلما مات بعض الوقت كان جنود يشدون الجنود من الشعرو ويلهون بها».

جندي آخر، اشارت اليه الصحيف بالحرف (د)، قال ان فرقته شاركت في عملية عسكرية قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية، واضاف ان «القوى التي انتقمت اليها اعتقلت مطلوبين وقامت قوات قوة اخري باعمال

مع احدهم
ظر أ عجب
هذا المشهد
، أقول لهم:
لأشمزأز.
ـ «تم توثيق
د الضباط،
بيع بسعر
 الواحدة، وتم
إسال (ي) أن
واذكر ابني
ما زكم؟ ماذا.
ـ ونونوت『 إن
الفلسطينيين
ة في كافة
ـ (و)في كل
الجندو مع

ان اطلق الجنود
من العسكرية،
وعات في غزّة».
سرائيلى (ي)،
فيق أن جنوده
بالتنكيل بجثة
نفسه عند حاجز
علم انه لم يصب
هذه العملية
لسطيني.
انه لم يكن في
جثة الارهابي.
اشلاء». وروى
دة تغمرهم كيف
الليغو، وعندها
لتقطاف الصور.
ضابطا اخر (ج)
بن بصورة مع
مان الاصقاء

■ تل ابيب-يو بي آي: تنشر صحيفة «يديعوت احرنونت» الیوم الجمعة تقريرا حول ظاهرة سائدة في صفوف الجيش الإسرائيلي، وهي التقطان الجنود لصور تذكارية «قرب جثث الفلسطينيين بعد استشهادهم». وقال موقع الصحيفة الالكتروني، الذي نشر مقتاطعا من التقرير، إن «جثث الارهابيين أصبحت جزءا الزاميا من اليوم صور الجنود في الوحدات القتالية. من الصعب تصديق ذلك، لكن هذه هي الصورة في جيش الدفاع الإسرائيلي».

وأكمل التقرير على انه ليس جميع الفلسطينيين الذين يقتلهم الجنود الاسرائيليون من المقاومين الفلسطينيين. فقد «خلد جنود وحدة ناحل للجنود اليهود المتدينين (الحربيين) تذكيرهم بجثث ارهابي. وهذا اصبح حافى، وهو فلسطيني

**انباء عن نقل «المؤتمر العالمي للأنمة والحاخامات»
الذى كان مقررا بالغرب الى ايطاليا أو اسبانيا**

الفلسطيني - الإسرائيلي جمعت خلاله أربعين شخصاً من ضمنهم فلسطينيين لا يجدون حرجاً في الجلوس إلى السفاحين وناقشوأ خلال اللقاء سبل إحلال السلام بين الطرفين.

وتؤكد ذات الوثائق التقديمية التي حصلت عليها «القدس العربي»، أن اللقاء يهدف كذلك إلى بحث طرق مراقبة التدريس في المدارس الدينية واستئناف وإدانة مواقف الأصوليين وتصریحاتهم المتشددة، وأيضاً تغيير الطرق التي ينظر بها المسالمون واليهود إلى العالم.

ويترافق الإعلان عن نقل هذا الملتقى إلى خارج المغرب، مع تأكيد عدم حضور إسرائيل لمنتدى المستقبل الذي سيستقبله المغرب بحضور وزراء خارجية ومالية مجموعة الثمانية الكبار والشرق الأوسط وشمال إفريقيا لبحث سبل اقرار الاصلاحات في العالم العربي. وقد نقلت مصادر مطلعة ان المغرب اشترط لاستضافة المؤتمر عدم حضور إسرائيل.

وقالت المصادر ان المغرب اصر اثناء الاعداد للمنتدى على عدم حضور وزراء التربية والتعليم كون قضايا التربية مسألة داخلية وتهم كل دولة على حدة.

واعلن امس الخميس في الرباط عن تشكيل خلية متابعة تضم ممثلي احزاب سياسية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوقية تهدف تنظيم نشاطات ملئاهضة عقد المنتدى بالمغرب.

ها محمد أركون باعتباره عالم إسلامي كما تقدمه الوثيقة، محدث بن مختار رئيس جامعة ين بالغرب، بالإضافة إلى سيدة كبيرة من المسؤولين ين في الكيان الصهيوني أمثال رنافي سفير إسرائيل السابق ساسا وودانيا شيك مدير أوروبا الغربية الخارجية الإسرائيلية، ولن يك حسب زعم الوثيقة إلا فين بتوجهاتهم نحو السلام به عنه،

حسب ذات الوثيقة، فإن أيام الأربعه ستقسام على ثلاث ساعات الأئمه والحاخامات، يتم تخصيص الأولى منها ساعتين فيما سيعمل الخبراء بصفيات الهاامة في اليوم الثالث بسياغة مقترنات عملية بناء نقاشات التي سادت في الأولين، فيما سيتم خلال الرابع نشر النتائج التي تم إلية في حفل يخصص لهذا.

يعهد باللغطية الإعلامية إلى من المختصين مدحوم بأربعة فيين وخبريرين دوليين من العلمية.

عرف على هذا المؤتمر مؤسسة موددي بایي، التابعة للجمعية سیية لرجال الكلمة، وهي ية التي تقدم نفسها كمنظمة حكومية تستغل من أجل السلام، بق لها أن نظمت في نون/يونيو 2003 في مدينة كوسيرة لقاء حول الصراع

رق الاوسط الكبير.
تقوم الفكرة المعلنة لهذا المؤتمر،
بوثيقة كانت قد صدرت عن
المدين في شهر نيسان/ابريل
سي، على «جمع مئة إمام وحاخام
كافحة أنحاء العالم ليعلنوا أن
الإسلام والتصالح هما من صميم
ناتهم التي يؤملون بها».
حسب ذات الوثيقة، فإن اللجنة
الممية التي ستشارك في الملتقى
سوف من ثلاثةمجموعات رئيسية
الأئمة والحاخامات ووسائل
الاعلام وما أسمته الوثيقة خبراء
الهدا رئيسيين مكونين من مؤمنين
باعمالاهوت ورجال دين مسيحيين.
على رأس قائمة الدعوين لهذا
الملتقى يوجد الحاخام أمار، حاخام
رائيل الأكبر ورابي مينا شيم
مان مؤسس حركة غوش إيمونيم
البريطانية في إسرائيل والحاخام
 بكل ميليشور نائب أسيق لوزير
الحياة الكيان الصهيوني وعد من
الحاخامات من روسيا وبريطانيا
نسا.

قالت مصادر معنية بالمؤتمر ان
ظمين طلبوا من الفلسطينيين
بعاد الشيخ تيسير التميمي الذي
فه بالمتشدد، الا ان الجانب
الفلسطيني الذي ابدى امتعاضه من
الطلب ابلغ المنظمين ان الجانب
سرائيلي يضم متشددين عنصرين
للفلسطينيين وحدهم الحق في
يار من يمثلهم.

مشاركة الحاخamas والأئمه
بموافقة ما سمي بـ«اللجنة
الممية» وهي اللجنة التي تضم ضمن

الملتقى تضمنت اشراك علماء دين مسيحيين في المؤتمر في إشارة إلى رغبة المنظمين في تحويل المؤتمر إلى ملتقى لحوار الديانات الثلاث وليس فقط لبحث القضية الفلسطينية. ونقل عن هذه المصادر أن رجال الدين المسيحيين الذين سيستدعون من فلسطين ومن الفاتيكان قد يقumen بدور الوسيط بين علماء المسلمين والحاخامات الصهاينة دون تأكيد ما إذا ما كان بابا الفاتيكان سيحضر اشغال المؤتمر.

وكانت منظمة «رجال الكلمة» الفرنسية قد اعلنت أن المؤتمر سينظم مابين 3 و 6 كانون الثاني/يناير القبل بمشاركة مئة إمام وحاخام، من بينهم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق وعبد الرحمن عبار عضو مجلس علماء فلسطين وشالومو عمار كبير حاخامات إسرائيل كما أكدت موافقة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على حضور المؤتمر.

ويبدو ان تداعيات الوضع في فلسطين خاصة بعد وفاة او اغتيال الرئيس ياسر عرفات وترشح الوضع للمزيد من الاشتغال مع استمرار الصهاينة في ممارسة ارهابهم اليومي في حق الشعب الفلسطيني وضعت المغرب في حرج في استضافة هذا المؤتمر، الذي لا تنظر مختلف الاوساط المغربية لعقده يارثيا، خاصة وانه يعزم استضافة منتدى المستقبل في دورته الاولى الذي هو بمثابة مناسبة للترويج للمشروع الامريكي المسمى

الرباط-«القدس العربي»
حمد البقالى:

ادت مصادر مطلعة ان المؤتمر الى اللائمة والحاخامات الذي كان راعقه في شهر كانون الثاني/يناير 2005 بجامعة الأخوين افران بالغرب قد تقرر نقله بطاليا او اسبانيا بعد الجدلية ومدنية عارمة لعقد مثل هذا.

حسب ذات المصادر فان الملتقى سبق أن تقرر عقده نهاية سبتمبر الماضي قبل أن يتم الإعلان غائه من قبل اللجنة المنظمة اشتعال الوضاع في الاراضي الفلسطينية حينها، سينقل إلى احدى الاسپانية او الإيطالية الهادئة الظروف الحالية التي تعيشهاية الفلسطينية والتي تضع ب في حرج شديد إن هو قبل يمه خاصة مع تصاعد جاجات الشعبية والمدنية حول وع والتي يتضرر أن تبلغ ذرتها المسيرة الوطنية الكبرى التي في الرباط في 28 من الشهر يري للتضامن مع الشعبين

الفلسطيني والفلسطيني.

صافت ذات المصادر ان الجانب طيني أكد للمنظمين ضرورة ك المسيحيين في هذا الملتقى لأن نة القدس ليست حكرا على ين واليهود.

لت المصادر ان الصيغة العدلة

المغرب: توزيع جائزة الحسن الثاني للصحافة وتكريره مجموعة من الإعلاميين

الصحافة المغربية عشية أول أمس حفلة بمناسبة تخليد اليوم الوطني للإعلام الذي وقع إقراره، منذ عشر سنوات، على هامش الناظرة الوطنية للإعلام، وكانت القضية الفلسطينية حاضرة في الحفل الذي تولى تقديمها الصحافيان ياسين الإدريسي من القناة الأولى وسناء الرزيع من القناة الثانية، سواء من خلال الكلمات التي ألقاها في المناسبة أو من خلال صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات والعلم الفلسطيني اللذين وضعوا على خشبة مسرح محمد الخامس.

وتحددت يونس مجاهد، الأمين العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، عن وجود ما أسماه عيناً متزايداً لدى مختلف الأطراف في المغرب بأهمية السلاح الإعلامي. لكن كل طرف - برأيه - يختلف عن الآخر في كيفية وأهداف توظيف هذا السلاح. وأوضح أن النقابة المذكورة تدعو إلى مقاولة إعلامية تتتوفر فيها المنهي والجدية والجودة، وقال إن الشعب المغربي ينتظر محطات تلفزيونية حقيقة وصحف لا تستخدم للاستغلال السياسي أو لتصفية الحسابات.

ثم تطرق إلى انقسامات النقابة وتحفظاتها على كل من قانون الصحافة والخطة التي اعتمدت في تحرير القطاع السمعي البصري. وعلى صعيد آخر، أوضح مجاهد أن الاحتفال باليوم الوطني للإعلام تزامن مع حدثين مؤلين: فقدان ياسر عرفات ومجربة الفلوجة.

بعد ذلك، أعطيت الكلمة لوجيه حسن قاسم سفير دولة فلسطين بالرباط، فتناول موقع القضية الفلسطينية لدى الشعب المغربي، وقال: كان مصابنا في القائد الرمز واحداً، ولم يبق في المغرب شخص إلا واهتز لهذا الحدث الجلل، مستحضرها قوة العلاقة التي جمعت ياسر عرفات بهذا البلد ملكاً وحكومة وشعباً، وبمبرأة وقوف المغاربة إلى جانب الشعب الفلسطيني في جميع نضالاته. وختم كلمته بالقول: نعاهدكم على أن نبقى معاً وسوياً على الخط الذي اختره ياسر عرفات، وأن نظل متمسكين بالثوابت إلى أن تتحقق أهدافنا المشروعة، وخاصة إقامة دولتنا على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة إلى الأرض واسترجاع الممتلكات المغتصبة.

وتخللت الحفل فقرات موسيقية وغنائية جمعت بين الموروث الشعبي الأصيل وإبداعات من الفن العربي الرفيع.

حرة، ودعم الإنتاج المحلي وتشجيعه على التطور والابتكار، إضافة إلى السعي من أجل التهوض بالأوضاع المادية والمهنية للصحافيين. كما كشف عن وجود إصلاحات أخرى تتعلق بالصحافة المكتوبة تنصب على اعتنام «عقد» برنامج «تلزم به المقاولات الصحفية تجاه العاملين فيها وكذا تجاه القراء، ويتأتى من خلاله ضبط طرق صرف الدعم المالي الذي تخصصه الدولة للصحف اليومية.

ومن جانب آخر، أعلن الوزير المغربي أن السنة المقبلة ستشهد «ورشات كبيرة» تتمثل في إعادة النظر في قانون الصحافة والنشر وقانون الصحافي المهني، بما يتيح تنظيم المهنة أكثر وتكريم المهنيين، ليتحول الإعلام إلى قوة دافعة نحو المزيد من الديمقراطية والتحديث، على حد تعبيره.

أما بخصوص جائزة محمد السادس للإعلام، فأكمل بنعبد الله على ضرورة فتح نقاش حولها بمساهمة لجنتي التنظيم والتحكيم في أفق تطويرها والرقى بها.

أوسمة ملكية

وبالمناسبة، وشح ثلاثة صحافيين بأوسمة ملكية من درجة ضابط، وهم: علي العلوى (مدير صحيفة «الحركة») ومصطفى القرشاوى (الذي لم يحضر بسبب طارئ صحي) وخالد مشبال (addir) السابق لإذاعة طنجة ومؤسس سلسلة «شراح» لكتاب الجيب)، ووشح كل من الصحافيين محمد فرجات (من جريدة «البيان») ويوسف بنزهرة (من القسم الفرنسي بالإذاعة) بوسام العرش من درجة فارس. وثال عشرات الصحافيين من مؤسسات إعلامية مختلفة وسام الاستحقاق من الدرجة المتازة.

والجدير بالذكر أن الحفل - الذي نشطه الصحافيان عتيق بنشير من القناة الثانية وفاطمة برودي من القناة الأولى - حضره أندرى أزوالى مستشار العاهل المغربي وزير الشباب محمد الكحص وعبد الإله بنكريان قيادي من حزب العدالة والتنمية (ذى التوجهات الإسلامية)، فيما غاب عنه أغلب الوزراء وزعماء الأحزاب السياسية.

فاسطين حاضرة

وفي مدينة الرباط، أقامت النقابة الوطنية

الرباط-«القدس العربي»
الطاهر الطويل:

كل اليوم الوطني للإعلام الذي احتفل به
ين في المغرب مناسبة للاحتفاء بمجموعة من
الحاففين المغاربة، واستحضار الإنجازات التي
حققت في هذا الميدان، واستشراف آفاق مهنة
الصحافة والإعلام والطموح بالارتقاء بالأوضاع
ية والاجتماعية لمارسيها نحو مستويات
ل.

في هذا الإطار، أُعلن بقاعة المؤتمرات بمدينة
خيرات (25) كلم جنوب الرباط عن نتائج
ورة الثانية لجائزة أحسن تحرير للصحافة
م سنة 2004، إذ حازت الصحافية مرية مكريم
أسيوية «الأيام» على جائزة أحسن تحقيق،
ما نال الصحافي توفيق بوعشرين (من
بوعية المذكورة) جائزة أحسن تحليل، وكانت
زحة أحسن رسوراتج تلفزيوني من نصيب
حافي رضا بنجلون صاحب برنامج Grand
Grand (زاوية كبرى) في القناة الثانية، وألت
ة أحسن صورة صحافية إلى مصور جريدة
باج و«ليكونوميست» عبد المجيد بزيوات.
خصصت جائزة تكريم للصحافي الكبير خالد
ال مدير السابق لإذاعة طنجة.

تكونت لجنة التحكيم جائزة محمد السادس
صحافة التي ترأسها المخرج السينمائي محمد
الرحمن التازني من: عبد الكري姆 غلاب (كاتب
بر سابق لصحيفة «العلم») وداود أولا السيد
بور ومخرج سينمائي) ومصطفى اليزناتسي
ي (أستاذ بالمعهد العالي للصحافة) ومحمد
بداني (صحافي بإذاعة المغربية) وسعید
دیدی (صحافي بالتلفزة الغربية) وبهية
راني (مدیرة أسيوية Le reporter) وزهور
وی (صحافية بإذاعة طنجة) وجمال محافظ
حافي بوكالة المغرب العربي للأنباء) وحسن
ندی (مدير مكتب قناة الجزيرة بالغرب).

وروبا تسعى لتشجيع الأئمة «المعتدلين» بعد «سوابق» مع «متشددين» في عدد من الدول

منهم. وفي تموز (يوليو) قال وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكفيت انه سيتعين على أئمة المساجد في القريب العاجل اختيار اختبار اسلامي في اللغة الانجليزية قبل ان يسمح لهم بالقاء العظات. ويريد اجراء امتحان في الحقوق المدنية لهم في المستقبل.

وحضر سياسيون في عدة دول من المبالغة في رد الفعل يمكن ان تؤدي الى تقييد الحريات الدينية. وثار مثل هذا الجدل في المانيا الاسبوع الماضي عندما قالت نائبة محافظة هي انيت شافان تعقيبا على مقتل فان غوخ «لا يمكننا السماح للأئمة بالوعظ في المساجد بلغة غير مفهومة خارج اطار الجالية المسلمة».

غير أن النواب اليساريين اتهموها باذاء المخاوف المعادية لل المسلمين وقالوا ان البرامج التعليمية مثل دراسات الفقه الاسلامي في جامعة مونستر والفصوص الاسلامية في مدارس بعض الولايات هي الطريقة المثلث لتشجيع الاسلام المعتدل.

كوبيلن ان المسلمين هناك «لقو معاملة رقيقة فتره طويلة» ويجب على ائمتهم «ان يتحذروا الغتنا وان يعرفوا كيف يعلم مجتمعنا».

وفي هولندا ذهب بعض النواب الى خطوة أخرى حيث طالبوا بتدريب الائمه في الجامعات الحكومية. وأشار وزير الداخلية الايطالي جيسيني بيسانو في الاونة الاخيرة بالمسلمين العتلدين ووصفهم بأنهم «خلفاء طبيعيون في الحرب ضد الارهاب» وأدت تغيرات قطارات مدريد التي قتل فيها 191 شخصا في اذار/مارس الماضي الى ان تبحث اسبانيا ودول اوروبية اخرى عديدة على نحو أكبر دراسة ما يقال في المساجد.

وبعد ذلك اقترب وزير الداخلية الاسپاني خوسه انطونيو ونسو امكانية تسجيل الأئمه وفرض رقابة على عظاتهم. وهو يبحث ايضا انتشار الاسلام في السجون.

وشددت الدنمرك قوانين الهجرة لكي تسمح بمطالبة الأئمه باثبات انهم تقوا تدريبا وتسمح بطرد المطربين قال وزير الداخلية البلجيكي

■ باريس- روبيتز: مع تزايد القلق
نحو التطرف الاسلامي في وسط
اوروبا الغربية تبحث حكومات
الدول السبعة للدول التي
تشرون فيها وان ينشروا رسالة
الى بدل من رسالة كرامية.
دفع اغتيال المخرج الهولندي ثيو
غوخ الذي كان منتقدا للإسلام
ابوعين نواب البرلمان الهولندي
توجيه دعوة لفرض حظر على
الامة الاجانب في المستقبل وتدريب
اظ محلين ملتزمين بمثاليات
سامح الغربية.
في بلجيكا يزيد وزير الداخلية
بيتو كويلين عقد دورات دراسية
مارية في الحقوق الدنية واللغات
عمة المولودين في الخارج والذين
ون الاغلبية هناك مثلا هي الحال
نجاء اوروبا ويلقي معظمهم
بيان باللغة العربية.
طلبت فرنسا وهي في مقدمة
الى التي تسعى لتطوير اسلام
سي خال من البلاغة الاصولية من

ط
ال
غ
تع
وف
ع
الم
وا
وا
من
الا
مع
في
الا
ال
اق
ال
ف
ال
لل

الشرق الاوسط من الزعماء المسلمين
يوم الثلاثاء تقديم خطبة في اقرب وقت
للتقطيف اجيال جديدة من الأئمة
المطبخين الذين يتحلون بالفكر
الغربي.
وقال وزير الداخلية دومينيك دو
فيليب لزعماء الاقليات المسلمة التي
تختلف من خمسة ملايين نسمة وهي
الاكثر في اوروبا «انتنا جميعا نريد ان
نعمل بسرعة لتطوير مقررات في
الاشهر القليلة القادمة لتدريب ائمة
يتحدثون الفرنسية ويعملون في
فرنسا».
ويذمر الزعماء المسلمين لأن
الغالبية الصامدة من المسلمين المسلمين
موقع اشتباه بسبب أقليات ضئيلة
متطرفة. لكن الغالبية يؤيدون هذه
الجهود لطائفة تلك الحكومات
واللو迦وية من المتطوفين
الذين يحاولون تضليل الجاليات
المسلمة.
وهذا التركيز على الأئمة يعكس
اعترافا في انجاء اوروبا بأن
 المسؤولين تجاها لفترة طويلة دين

طلاب موريتانيون ينظمون تجمعا احتجاجا على الزيارة
وفد إسرائيلي رفيع في نواكشوط وتحضيرات
لافتتاح مركز يهودي للدراسات السرطانية

الموريتانية المستقلة ان علاقات موريتانيا واسرائيل «سائرة» للأمام رغم اقتصرها حاليا على مجال الصحة والزراعة». وقال في مقابلة هي الوحيدة التي تجرتها طباعة موريتانية مع دبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيل «حضرت على توقيفه مستشفى للكشف المبكر عن امراض السرطان لصالح الشعب الموريتاني مع معالجة هذه الامراض».

وفي المجال الزراعي أكد سفير اسرائيل ان الخبراء الاسرائيليين عالجو النخيل الموريتاني قبل سنوات بخبرتهم الهامة في هذا المجال التي استفاد منها مصر.

وقال ان السفارة الاسرائيلية ترمي خلال سنة 2005 لاستقبال اسرائيل لمتدربين موريتانيين في مجال الزراعة لتحسين الكفاءات الموريتانية في هذا المجال. يذكر أن موريتانيا تربطها منذ عدة سنوات علاقات مع الدولة العربية.

وأطلت هذه العلاقات روما عرضة لانتقادات واسعة شعبياً وعربياً. وتواجه حكومة الرئيس ولد الطابع احراجاً كبيراً بسبب هذه العلاقات في مقدمتها التوتر الكبير في علاقاتها مع السعودية والامارات العربية المتحدة ودول أخرى. كما تواجه الحكومة الموريتانية صعاب في تبادل الزيارات مع اسرائيل حيث يرفض المسؤولون والموظفوون الموريتانيون السفر الى اسرائيل ويزرون في التبادل مع الاسرائيليين نوعاً من الكفر والخيانة للمبادئ الدينية والقومية.

ويواجه الاسرائيليون صعوبات من جانبهم وتعيش البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في نواكشوط تحت الرعب والمسكنة بشكل مستمر. وتخصص الحكومة الموريتانية قاعدة عسكرية متكاملة لحراسة سفارة اسرائيل على مدار الساعة، كما تخصص فرقاً دوريات لحراسة السفير الاسرائيلي ومعاونيه في جولاتهم القليلة المتكررة داخل نواكشوط.

ورغم مضي سنوات عديدة على تطبيع حكومة الرئيس ولد الطابع لعلاقاتها مع اسرائيل فلم يتغير الموقف الشعبي الموريتاني الرافض لهذه العلاقة مما جعلها علاقات فوقيبة بين الحكومتين منحصرة في الاتصالات السياسية والدبلوماسية لا أكثر. وتزامناً مع زيارة الوفد الاسرائيلي، نظم طلاب جامعة نواكشوط تجمعاً احتجاجياً امس حضره مئات الطلاب والطالبات. وقد تناوب على منصة الحديث نشطاء تحدثوا عن الفلوحة وكل أنواع العلاقات مع «الكيان الغاصب» على حد تعبيرهم. وندد الطلاب بما يحدث في العراق وفلسطين، واحتدوا على الحكومة الموريتانية وعلاقاتها مع اسرائيل، مطالبين الموريتانيين بمقاطعة البضائع والمنتجات الصهيونية والأمريكية.

علم تحف الحكومة الموريتانية مسامعيها لجعل زيارات مؤولين الاسرائيليين موريتانياً مسألة عادلة مقبولة رغم أن الشعب الموريتاني مجتمع على رفضها من منطلقات دينية ودينوية. فقد نشرت وسائل الاعلام الرسمية بصورة مفتوحة اساطير وفديوس اسرائيلي أنهى اليوم الجمعة زيارته عمل برتقالي دامت ثلاثة أيام. وكان الوفد الحكومي الاسرائيلي مع المستوفى برأسه شالوم كوفين مدير العام لمنطقة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإسرائيلية.

ووسط إجراءات امنية مشددة للغاية عقد الوفد الاسرائيلي سلسلة اجتماعات مع مختلف الأجهزة الحكومية الموريتانية في سعي لتنشيط العلاقات الموريتانية - الاسرائيلية التي لم يكن حكومتاً تل أبيب ونواكشوط من جعلها تتجاوز طاقات السياسية والدبلوماسية.

وكانت جلسة العمل الهاامة في جلسات عمل الوفد الاسرائيلي- الجلسة التي عقداها الوفد مع وزير الصحة رياتي محمد الأمين ولد سلمان (ابن عم الرئيس معاوية ولد باي)، وخصصت الجلسة لاستعراض التعاون الصحي رياتي- الاسرائيلي وبخاصة ما يتعلق بافتتاح مركز راسات السرطانية أقامته وجهزته اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية نواكشوط ليكون وسيلة تقرب وتودد بعم الوريتاني.

وعقد الوفد الاسرائيلي كذلك جلسة عمل مع كبار مسؤولي وزارة التنمية الزراعية والبيئة في موريتانيا خصصت لكتشاف مجالات للتعاون. وكان المزارعون الموريتانيون قد مموا عام 2001 اسرائيل بادخال وباء لواحات النخيل رياتي أولى لدمير أجزاء كبيرة منها.

وتباحثت الوفد الاسرائيلي مطولاً يوم الأربعاء مع وزير ارحبة الموريتاني محمد فال ولد بلال.

وذكر مصدر موريتاني مطلع ان الطرفين الموريتاني والاسرائيلي قاما بمراجعة شاملة لجالات التعاون بين موريتانيا واسرائيل وال المجالات التي يمكن استكشافها لتوسيع التعاون. وحظي الوفد الاسرائيلي باستقبال خاص في مطار نواكشوط فيما يواصل الشارع الموريتاني رفضه لآلية علاقة مع اسرائيل. وكان السفير الاسرائيلي في نواكشوط بوعز سميث قد أكد في مقابلة مع صحيفة «لأنوفيل اكسبريسون»

الحزب الشعبي المعارض يستمر في عرقلة التقارب بين البلدين

مناورات عسكرية مغربية - إسبانية لتأمين الملاحة في مضيق جبل طارق



الحرس المدني الإسباني ينتشر جنوبًا قاربًا على متنه سبعة مهاجرين حاولوا التسلل من المغرب إلى إسبانيا

مديريـ «القدس العربي»
حسـين مجـدـوـبـي:

بدأت قوات بحرية مغربية إسبانية أمس الخميس مناورات عسكرية تهدف إلى تعزيز العلاقات جيشي البلدين، ولكن هذا لم يمنع تمرار محاولات بعض الأطراف السياسية في عرقـة التقارب بين باطـ وـ مدـريـدـ بـطـرـحـ مشـاكـلـ دـدوـ.

وتجرى هذه المناورات البحرية في تحمل اسم «مايس 04» التي تستمر لغاية 28 من الشهر الجاري مياه مضيق جبل طارق. ورغم أنها ورات ثنائية فقط فإنها ستستغرق شـرةـ أـيـامـ وبـالتـالـيـ تـكـشـفـ مـدىـ بيـتهاـ لـأـمـنـ المـضـيقـ.

وتشارك في هذه المناورات عدد من سفن الحربية، فمن الجانب إسباني هناك الدوريات «اسادورا» و«فينيسيدورا» في حين تشارك القوات البحرية الملكية فرقاطة «ليـوتـونـوكـ ولوـنـيلـ حـمنـيـ» والدورية «الرايسـ سـرقـاويـ».

وأكدت وزارة الدفاع الإسبانية في أن لها أن هذه المناورات ترمي إلى تقويم العلاقة بين البلدين

حوادث في قرى في الشرق الجزائري

■ الجزائر- اف ب: ذكرت الاذاعة الجزائرية امس الخميس ان حادث تدور منذ يومين في عدة قرى في طقة باتنة (430 كلم شرق العاصمة الجزائرية) حيث عمتها هبوب الطقس واحرقوا اطارات وهاجموا سيارات بالحجارة.
وفي اربع قرى على الاقل، احتج السكان الذين كان معظمهم من الشبان على تأخير السلطات فى انجاز

طالما استمرت الانتفاضة فلن يكون هناك حوار
على اسرائيل تحديد طريق
جديد يضع حيال القيادة المستقبلية
للفلسطينيين سقفاً عالياً وفرصة كبيرة

هناك من يقول ان على اسرائيل ان تساعد القيادة
طينية الجديدة حين تقوم، بالبارات الطيبة. هناك
رض ذلك، وبالفعل، فقد جربت اسرائيل على مدى
الاتجاهين، والنتيجة كانت واحدة: الفشل.

ينبغي تحديد طريق جديد، يضع حيال القيادة
بلية للفلسطينيين سقفا عاليا وفرصة كبيرة ايضا،
ها، طالما استمرت الانتفاضة لن يكون هناك حوار
لبي مع اي حكم فلسطيني. واسرائيل تمنح شرعية
الحكم فقط بعد الاعلان التام عن وقف الارهاب
المسمى انتفاضة. لا هدنة، لا غمرة ولا احابيل
فقط انهاء الانتفاضة.

هلة الاولى فان هذا مطلب كبير، ولكن لا يوجد اي
آخر لمنع الاستمرار العضال للارهاب والعمليات
سانب الاحاديث والماواضيد بلا جدوى. على
طينيين ان يتذدوا، عمليا ورمزيا، خطوا واضحاهو
ما وليس بعد. وبالمقابل سيكون بوسعهم ان
الى المقاومات وربما أيضا ان يحظوا بانجازات
بية.

ن طويول، هنا نميل الى الاستخفاف بالصالح
ائليلية الوجودية والحديث اساسا عنصال
ناعب الفلسطيني. وكان الموقف الاسرائيلي دوما
»، ولكن اسرائيل ليست عصابة، وكثيراً ما هي ليس
ا، وبالعكس، ربما بالذات السقف العالي سيسهل
عكيم مثل ابو مازن. فهو يمكنه ان يدعى انه لن
صل على شيء من اسرائيل دون الوقف التام
الفلسطينيين أنفسهم.

غي باخور
مستشرق
2004/11/18 (يليوت احرنون)

**في اسرائيل هناك من يفضل العودة الى ايهاجم الجمهور
اطلاق النار على ابو مازن جاء ليوضح شيئاً واحداً:
تغيير سياسة الارهاب ضد اسرائيل محظوظ**

ان يبدأوا بفتح العيون، والنظر الى الواقع كما هو، والكف عن تغطيته وايهام الجمهور. فمتي يكف هؤلاء عن الوصف بالانعطافة التاريخية او الامل المتجدد لهذا الحديث او ذاك في المعاشر الفلسطيني. كم مرّة سيقدمون البالادات الطيبة، ويفرجون عن قتلة من السجن وتظهر الحكومة ضبط النفسي عديم الجدوى حال سفك الدماء غير المنقطع من الارهاب الفلسطيني؟ على الحرب ضد الارهاب ان تكون دائمة وحازمة. سمعنا اصوات ضعيفة من اوساط السكان الفلسطينيين بأن الانفاضة فشلت. ليس واضحا على الاطلاق اذا كانت فيها ذرة بشري. وعليه فان كل تردد، كل تنازل دون مقابل حقيقي وثابت، سيقلب هذا الميل رأسا على عقب وستتحقق بيد العنف أكثر فأكثر.

الجمهور الواسع في اسرائيل، وفي اطاره عائلة التكل المزايدة، يتحمل العبء بهدوء وصبر لا حدود لهما، لانه يعرف مع اي عدو نتعامل. هذا يستحق من ثوابه وزعمامته ان يكفو عن تغليف الحقيقة بالسحر العابث ويكتفوا عن اعطائه املا لا سند حقيقي له.

يوسي بن اهaron
كاتب مبني
معاريف) 18/11/2004

كانت مرحلة في حياة عرفات السياسية، حسب شمعون بيريس، كانت وجهة الرجل فيها نحو السلام. أحقاً متى كان ذلك؟ عندما وقف إلى جانب رابين وبيريس في اسلوكي يتلقى الجائزة؟ أم عندما دخل في الرة الأولى إلى غزة وهرب ثلاثة قتلة مطلوبين في سيارته. فعل هو «خطأ» أم منذ كف عن الخطأ وتوجه إلى طريق الإرهاب؟ كل هذه القضية تشير مرة أخرى، وبقوة أكبر، إلى الحاجة لمزيد من الأخلاق والاستقامة في حياتنا العامة. والامر يتعلق بجذور وجود وحسانة الجمهور في إسرائيل. حتى هذه اللحظة لا توجد ذرة علامة على أن قادة م.ت.ف، وليس فقط عرفات، مستعدون للتسليم بوجود إسرائيل كدولة يهودية. لم نسمع حتى الان ولو من واحد من قادة م.ت.ف. بأنه تغير شيء ما في هذا الموضوع وأولئك الذين اطلقوا النار في غزة باتجاه أبو مازن ينتهيون لفتح، والتي هي المجموعة الإرهابية الرائدة في اطار م.ت.ف. وقد ارادوا ان يحذروا أبو مازن، بطريقتهم المميزة، من مغبة الت杰رو على الخروج بشيء ما عن طريق ابو عمار. ولم انكر بعد منظمات الرفض وكذا حماس والجهاد الإسلامي، ناهيك عن حزب الله الذي شدد نشاطه عندنا مؤخراً.

على قادة و السياسيين في إسرائيل

كتاب وسائل الاعلام في بيل، ولا سيما شبكات الراديو والتلفزيون، على مرض ودفن ياسر سلوان، المحررون والمذيعون في تفاصيل كل حركة وكل نقلة في هذه القضية وكان ذلك لم يتوقف للحظة ليذكر بان الحديث يدور، في نهاية عن قاتل كبير، دم الالاف الناس، ود وغير يهود، سفك بناء على ماته.

رس في الشارع، في السوق، في سألاوا: من، بحق الجحيم، فقط عرفات، مستعدون للتسليم بوجود إسرائيل كدولة يهودية، لم نسمع حتى الان ولو من واحد من قادة م.ت.ف. بأنه تغير شيء ما في هذا الموضوع وأولئك الذين اطلقوا النار في غزة باتجاه أبو مازن ينتهيون لفتح، والتي هي المجموعة الإرهابية الرائدة في اطار م.ت.ف. وقد ارادوا ان يحذروا أبو مازن، بطريقتهم المميزة، من مغبة الت杰رو على الخروج بشيء ما عن طريق ابو عمار. ولم انكر بعد منظمات الرفض وكذا حماس والجهاد الإسلامي، ناهيك عن حزب الله الذي شدد نشاطه عندنا مؤخراً.

على قادة و السياسيين في إسرائيل

كتاب وسائل الاعلام في بيل، ولا سيما شبكات الراديو والتلفزيون، على مرض ودفن ياسر سلوان، المحررون والمذيعون في تفاصيل كل حركة وكل نقلة في هذه القضية وكان ذلك لم يتوقف للحظة ليذكر بان الحديث يدور، في نهاية عن قاتل كبير، دم الالاف الناس، ود وغير يهود، سفك بناء على ماته.

رس في الشارع، في السوق، في سألاوا: من، بحق الجحيم، فقط عرفات، مستعدون للتسليم بوجود إسرائيل كدولة يهودية، لم نسمع حتى الان ولو من واحد من قادة م.ت.ف. بأنه تغير شيء ما في هذا الموضوع وأولئك الذين اطلقوا النار في غزة باتجاه أبو مازن ينتهيون لفتح، والتي هي المجموعة الإرهابية الرائدة في اطار م.ت.ف. وقد ارادوا ان يحذروا أبو مازن، بطريقتهم المميزة، من مغبة الت杰رو على الخروج بشيء ما عن طريق ابو عمار. ولم انكر بعد منظمات الرفض وكذا حماس والجهاد الإسلامي، ناهيك عن حزب الله الذي شدد نشاطه عندنا مؤخراً.

على قادة و السياسيين في إسرائيل

کاتب یمینی
2004/11/18 (معاريف)

باحثون يشرون الى صعوبة ايجاد مسار «جيد» لعائق الفصل في منطقة دينية معقدة ومركبة مثل القدس يفترضون بأن مسار الجدار الامني كفيل بأن يتغير في المستقبل في اعقاب استئناف المحادثات مع الفلسطينيين او كنتيجة لاعتبارات ديمغرافية

حتى طريق الون، اما في الغرب فتحتمل مسارات مختلفة. في الطرق التي تقطع المنطقة من الشرق الى الغرب ستكون نقاط مراقبة متغيرة، وتعرف المنطقة كوحدة جغرافية - اقتصادية منفصلة.

فضائل هذا البديل: المزيد من الحاضرات الاسرائيلية ستدرج في نطاق القدس والسكان اليهود سيزدادون بـ 120 ألف نسمة، سيكون للقدس احتياطي اكبر من الارضي، خطوط الفصل ستتمتد في اطراف المنطقة المأهولة ولن يكون لهم وجود او بروز مادي في النطاق المدیني والقروي المأهول، سيكون ممكنا استغلال العوائق الطبيعية بقدر اكبر وادراجها في الجدار وفي داخل النطاق ستكون حركة حرة والمكانة الاقتصادية للقدس ستتعزز.

النواقص: احتمام محتمل في الوضع الامني كنتيجة لادراب حاضرات فلسطينية واسرائيلية في نطاق واحد، الحل يتناقض والمفهوم السائد اليوم للحصول الاقصى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الخصم بحكم الامر الواقع لعشرات الاف الفلسطينيين الى النطاق، عبء على ميزانية الحكومة بسبب الحاجة الى توفير البنية التحتية المادية والاجتماعية لعدد اكبر من السكان الفلسطينيين الذين سيكونون داخل

بني، «بديل نسيج الحياة»، يقترح ان تضم الى ضاحية البريد، الرام، الشيخ سعف، كفر عقب، الزعيم، وربما ايضا اجزاء من ابو ديس المنطق في هذا الاقتراح يمكن في حقيقة ان الاماكن يعيشون صلات عديدة مع القدس.

بديل واضح: سيتقلص المس بنسيج حياة بنيّة عديدة تسكن اليوم خارج الجدار، سيقل ويعادء، ستتمتع القرى والبلدات المنضمة الى العاير، ستتمتعن بالامن والسكان يومياً مع القدس، وسيتم الحفاظ على اداء النطاق الاعدية الاقتصادية واحدة.

اقص هذا البديل غير قليلة: فالى النطاق بين 100 و 120 الف فلسطيني، بعضهم فقط هوية زرقاء، الوزن النسبي لهؤلاء السكان شأنه ان يزيد عدد العمليات، وزيادة السكان كثيفة بأن ترفع نسبة الهجرة السلبية لليهود من امام عباء اقتصادي ثقيل على حكومة اسرائيليين اللذين ستختلطان الى توفير البنية التحتية لعية لسكان عرب اكبر عددا داخل الجدار.

**بعد زمن غير بعيد ستبدأ مسيرة فلسطينية حثيثة نحو التحرر من العرفاتية
بموت عرفات أثبت الشعب الفلسطيني الرشد والتعب
وبالأساس الرغبة للتخلص من وهم تحقيق طموحاتهم**



ایرانی ینظر الى صورة كبيرة للرئيس الفلسطيني وآخرى لرشد الثورة الاسلامية الايرانية آية الله الخميني على حاجه مسجد طهران خلال تابين اقيم لاحياء ذكرى ياسر عرفات

فليبيونية حديثة نحو التحرر من العرقافية. إذ ان الفلسطينيين، مثل كل جماعة وطنية اخرى على وجه اليسطينة، يتطلعون الى الحياة الطبيعية التي كرها جدا عرفات. عندما يموت «اباء الامة» شبابا، فان الامة تجد صعوبة في الاعتناس. ولكن حين يموت اباء الامة في شيخوخة مريءة، عندها فقط تستيقظ الامة وتنهض على قدميها.

سيفر بلوتسكر خبير اقتصادي و محلل استطلاعات (يديعوت احرونوت) 18/11/2004

طريق لدولة فلسطينية بقلم ياسر عرفات». فقد رفض عرفات بحزم اقامة دولة للشعب الفلسطيني، كائنة ما كانت حدودها، لانه رأى في ذلك نهاية الدولة العاجلة. هكذا تصرف الفلسطينيون: الجثة اخلت ومعها، وهذه هي الفاجأة الثالثة والاهم، اخلي ايضا ما سمي «بالارت الوطني» لعرفات. كان من السهل اخلاوةـ فلم يكن له وزن خاص به. ارثه تشكل من وبالاساس الرغبة الشديدة للتخلص من تلك الرؤية الخداعية الغربية التي صدت في السنوات الأخيرة السياسية الواضحة والرفض العنيف لاقامة انظمة حكم سليمة في الحد الأدنى. لا يوجد في المحيط «خريطة الجديدة. فهو يحزن قليلا على الساقطين ويأمر باخلاء الجثث من الساحة كي يتاح البحث في شؤون الدولة العاجلة. هكذا تصرف الفلسطينيون: الجثة اخلت ومعها، وهذا هو المفهوم الذي يهدد وجود قدم المجتمع الفلسطيني نفسه. قدمهور الفلسطيني الواسع امتنع عن دداد على موت عرفات.

في ختام معظم التراجيديات سياسية لشكسبيرو، حين تكون لا تزال المسرح ملقة جثث الابطال الذين قطوا بمحذ او بسفالة، يسير نحو وراء الكشافات رجل من السلطة

■ من الصعب التوقع، ولا سيما في الشرق الأوسط، فما الذي لم يقل وما الذي لم يُنْبأ به عن الأحداث التي ستترافق وموت ياسر عرفات، مع قوم الزمن. أفضل الخبراء توقعوا مظاهرات حداد جماهيرية في إرجاء العالم العربي، انفجارات عفوية للحزن والغضب، مشاركة الملايين في مراسيم الدفن الرمزية، موجة حسناً بالضياع تفرق مخيمات اللاجئين، أحياء الفقر، الأسواق والكليات العربية.

كل هذا، كما هو معروف، لم يحصل. بعد أسبوع من موت عرفات، هدوء تام يسود ما يسمى «الشارع العربي». لا يوجد ولن تكون مسيرات حداد كبيرة المشاركون، لا يوجد ولن يكون هناك حزن جماهيري مغطىعلامياً، لا توجد ولن تكون هناك مؤشرات على هستيريا جماهيرية. فتاجر لم يغادر دكانه في عمان وطلاب لم يخرج من جامعة الأزهر. وفاة أبي الامة الفلسطينية، اثر مرض شديد، استقبل بلا مبالاة، ان لم يكن بتتنفس المصاعد. قنوات التلفزيون العربية عادت بسرعة نسبية الى بث برامجها العاديّة وبرامجه ذات المشاهدة العالية.

ليس أقل، ربما أكثر، فاجأ الرد الهزيل في مناطق السلطة الفلسطينية. ففضلاً عن عصف العواطف القصير مع قدم التابوت الى مكان الدفن، فإن الحداد الفلسطيني على موت عرفات كان وسيبي محدوداً. قصير الزمان وضيق الحجم، والجنازة نفسها لم يصل سوى بضعة الاف من المواطنين العاديين.

طوامق التلفزيون - التي استعدت قبل الاذوان لتفطيل الحديث - بثت صور حزن شعبي كبير، ولكن كانت تلك صور تطريبيّة جعلت الاقليّة كثريّين. ومن طيران العصوف ربت رام الله هادئة جداً والجنازة كلها كاجتماع شعبي للفحص صغير في السلطة الفلسطينية.

ليس هكذا يرافق شعب زعيمه الحبوب في طريقه الأخيرة. اذا كان هذا الزعيم محبوباً حقاً، ففي نظر ملايين الفلسطينيين في المناطق وخارجها، فإن عرفات لم يعد ذراً، فقد

يجب اخذ خطة الانسحاب من غزة وتحويلها الى الفصل الاول في خطة أوسع للتحول الديمقراطي الفلسطيني

غرة وتحوبلها الى الفحول الاول في خطة اوسع للتحول الديمقرطي الفلسطيني. يجب تحويل ذلك الارتباط الى رافعة، تتبع للفلسطينيين، الاسرائيليين، الامريكيين والاوروبين العمل على نحو مشترك لاقامة فلسطين ديمقراطية. ويجب اشتراط كل تسوية دائمة بذلك، في ان تكون فلسطين بالفعل ديمقراطية. يجب التطبيق حيال الفلسطينيين القاعدة التي اقترحاها في حينه ننان شيرانسكي حيال السوريين: عمق الانسحاب عميق التحول الديمocrطي.

الاسبوع الماضي استدعي الرئيس بوش شيرانسكي (وشركه دربه رون ديرمر) في لقاء مفاجئ في الغرفة البيضاوية. وكان هذا اللقاء هاما لا مثيل له. فقد شهد على أنه في لاليته الثانية يعتزم بوش نشر الفكر الديمقراطية في كل ارجاء الشرق الاوسط. واولا وقبل كل شيء في فلسطين. على المشكين في القدس ان يعرفوا: اذا لم تلائم اسرائيل نفسها مع جدول الاعمال الديليولوجي الحازم للرئيس، فانها ستعلق في مشاكل كبرى. وبالمقابل، اذا ما اصبحت حاملة علم الفكرة الديمocrطية في الشرق الاوسط فان السماء هي الحدود.

نتضمن مخاطر جديدة وآمال جديدة في آن معا. في هذا الوضع، حين يعيد التاريخ تنظيم نفسه حولنا، محظوظ المتسلك بالعقارب الجامدة القديمة. ومحظوظ محاولة تكرار اوسلو او ابو مازن - بيلين، او ابو مازن 2003. كما أنه لا معنى للمتسلك بخطبة فك ارتباط قصيرة، صممت في عهد آخر وفي ملابسات اخرى، بل يجب اقامة الخطوة اللازمة لفك الارتباط في ظل سياق استراتيجي واسع، في ظل نموذج فكري جديد.

على النموذج الجديد أن يكون النموذج الديمocrطي. في أساسه يجب ان يكون هناك اجماع على الحاجة لاجراء تحول ديمocrطي في فلسطين. كل هذا لأن كل اتفاق سياسي اسرائيلي- فلسطيني لا يمكنه أن يبقى على قيد الحياة على مدى الزمن دون هذا التحول. لأن كل خطوة اسرائيلية من طرف واحد لا يمكنها أن تعقد استقرارا دائما دون مثل هذا التحول، وأنه خلافا للماضي فمثل هذا التحول ممكن. فخلط من القيادة الامريكية المصممة، القيادة الفلسطينية الجديدة، والاستعداد الاسرائيلي للانسحاب يخلق فرصة أولى من نوعها لاحادات تعديل فلسطيني.

هذه الفرصة محظوظ هدرها. محظوظ استبدالها بتفاهم ما قصیر العهد مع رام الله. كما أنه محظوظ سرقـت اوراق اللعب الشرقي اوسيطـية القديمة ووزـعت اوراق اللعب شرق اوسيطـية جديدة. اللعبة التي ليست قواعدها واضحة بعد. اللعبة التي السياسية ويطالب باخلاء مناطق اخرى وتفكيك مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية. وهو لن يتـردد في اقامة فلسطين في المستقبل المنظور، بحيث أنه في غضـون عامـن كـفـيل بـان يـنشأ وـاقـع دولـتـين. كـفـيل بـان يـنشأ وـضع اتفـاق سيـاسـي هـامـ بين دولة اسرائـيل وـبين دولة فـلـسـطـينـية في طور التـكـوـينـ.

حتـى هـنـا التـفـاؤـلـ لـدىـ الجـيشـ الاسـرـائـيلـيـ. والـذـي يـثـبتـ، ضـمـنـ امورـ اخـرىـ إـلـىـ ايـ مـدىـ اـخـطـأـ اـولـئـكـ الـذـينـ رـأـواـ فـيـ جـيشـ الـانتـفـاضـةـ جـيشـ صـفـرـياـ، يـفـكـرـ بـتـعـابـيرـ الـقوـةـ وـحـدـهـاـ، وـلـكـ السـؤـالـ الـذـيـ مـنـ الجـديـرـ طـرـحـهـ فـيـ ضـوءـ التـفـاؤـلـ الجـديـدـ الـذـيـ يـهـبـ مـنـ زـارـةـ الدـفـاعـ، هـوـ انـ لـمـ يـكـنـ هـذـاـ التـفـاؤـلـ سـابـقاـ لـاـوـانـهـ جـداـ. انـ لـمـ يـكـنـ سـطـحـياـ جـداـ، إـنـ لـمـ يـكـنـ يـعـكـسـ مـيـلـاـمـنـ مـهـمـتـهـمـ هـيـ مـكـافـحةـ الـارـهـابـ وـالـنـظـرـ إـلـىـ وـقـفـ الـارـهـابـ بـاـنـهـ كـلـ شـيـءـ. وـإـنـ لـمـ يـكـنـ يـعـكـسـ اـسـتـعـادـاـ خـطـيرـاـ مـنـ الـمـؤـسـسـةـ الـاسـرـائـيلـيـةـ لـانـ تـدـفعـ بـالـعـلـمـةـ السـيـاسـيـةـ الصـعـبةـ لـقـاءـ نـيـلـ هـدوـءـ اـمـنـيـ مؤـقـتـ. الشـهـرـ الـاخـيـرـ كـانـ شـهـراـ تـأـسـيـسـياـ. فـيـ غـضـونـ ثـلـاثـ اـسـبـيعـ تـقـرـرـتـ تـلـاثـ حـقـائقـ تـارـيخـيةـ درـامـاتـيـكـةـ. التـزـامـ اـسـرـائـيلـ بـفـكـ الـارـتـباطـ، اـعادـةـ اـنتـخـابـ جـورـجـ بـوشـ وـمـوتـ عـرـفـاتـ، اـعادـةـ استـبـدـالـهاـ لـلـاصـرـارـ عـلـىـ خـطـوةـ مـنـ طـرـفـ وـاحـدـ مـشـيـرـةـ لـلـغـضـبـ. بلـ يـجـبـ اـخـذـ خـطـةـ الـانـسـحـابـ مـنـ

■ في كل لحظة يقع هذا: حزام ناسف يتفجر، متطرف يحمل كلاشنكوف قد يهلك شخصاً، ولكن في قيادة الجيش الإسرائيلي هذه الأيام تفاؤل غير مسبوق. ياسر عرفات ومحمد عباس (ابو مازن) يثبت، يوجد الامان والعمل معه، والزعيم الفلسطيني الجديد - القديم النا امام ناظرينا ملتزم بالفعل بسلطة واحدة، واحد، سلاح واحد. وهو بالفعل يؤمن بالالتزام للارهاب. ولما كان هكذا فهذا الان يحاو مازن بلورة وقفة ثانية، وهو يفعل ذلك بحذر، ببناء تحالف فلسطيني واسع. وهكذا فإنه اذا ما انتخب بالفعل في 9 الثاني (يناير) لرئاسة السلطة الفلسطينية سيكون له تفويض واضح للتوصيل الى ان انتقالى مع اسرائيل. وصولا الى فك ارتال بالاتفاق او انه سيكون عندها من يمكن تقطيع غزة له. وسيكون ممكنا الانسحاب من غزة كله، بما في ذلك محور فيلادلفيا. ومن المفترض بان محمد دحلان ورفاقه سيتمكنوا السيطرة على الارض. وما كانت حماس في المرة اضعف واسرائيل اكثر سخاء وعراوة ينفع في قذالتها، فيوجد احتمال حقيقى لابو الثاني في أن ينجح في المكان الذي فشل فيه مازن الاول. ويوجد احتمال حقيقى في أن يحدث الم

حققت نجاحاً جماهيرياً يرضيها

أمل حجازي: كنت أصل المسرح وانس كلمات الأغنية من شدة الخوف!



أمل حجازي (القدس العربي)

فضائيات

الفلسطينيون ليسوا شعباً معقداً لا ينجب سوى قادة فاسدين؛ اتقى الله يا فيصل القاسم!

د. جمال الجابية*



■ لم يكن الدكتور العزيز، فيصل القاسم موقعاً في برنامجه الاتجاه المعاكس، ليلة الثلاثاء الموافق 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 لاتهماه اختار واحداً من أسوأ الموضوعات وأغضنت الشخصيات، وأكثر المذاهب اهلاً في الطرح السياسي، لكنه يقدم برنامجاً تحريرياً شخص على ما يجدونه، للشهرة بالشاعر الفلسطيني ويبريره باسر عرقات، فالبرنامج المشاكش - عفواً أقصد المعاكس - ففصل القاسم

استضاف التيميري الرجل الذي لاحقه له أن يكلم عن قيادة فلسطين بهذا الاسلوب الخارج على السياق، واستضاف زعوت الذي لا يدرى ما هو حاصل في فلسطين، وسعى بعادلات من عواصم أوروبية وعربية عديدة للشهرة بالقيادة الفلسطينية الجديدة.

البرنامج لم يخفِ أية معلومة جديدة تتعلق بمسقطيل الشعب الفلسطيني بعد حل فاذه الكبير ياسر عرقات، ولم يرسم عالم المستقبل الفلسطيني، ولم يتحدث عن ما تدبره إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المرحلة المقبلة والتي ينوون بوساطة أيضاً لم يقدم برنامج الصديق فيصل سوى الشثائم والاتهامات بالحيادية والفساد قيادة شعب فلسطين، في حين أن كل وسائل الإعلام العالمية والعربية تتحدث حتى الان باحترام عن انقلاب السلسلي للسلطة وتوزيع المناصب التي كان يشغلها القائد الواحد الكبار.

لماذا يا دكتور فيصل؟ حرام عليك يا رجل، إن الشعب الفلسطيني في هذه الطروط المأساوية بحاجة إلى من يفتح له أبواب العمل في مستقبل أفضل، وبجاجة إلى من يخفف من معاناته، وليس بجاجة إلى من يبعث بمستقبله ويصبره، ويحوله أمام العالم الخارجي إلى مجرد قيادات فاسدة لشعب معقد لا يجب سوي قادة فاسدين مكرهين ومفروضين، حرام عليك يا دكتور فيصل! اتقى الله يا رجل، ثم يمض على دحيل عرقات سوى تفتح على القادة الجدد.

لقد اتصل بي مسؤول فلسطيني يازر ليوكدى لي أنه رفض محولات الدكتور فيصل القاسم الاحاحية عليه لكنه يتأثر في تلك الحلة التي تضمنها برنامجه «الاتجاه المعاكس» وقال أنه لم من مسؤولين آخرين أفهم رفضوا المشاركة في تلك الحلقة لكي لا تحول سباباً على الراحل الكبير ياسر عرقات، وبعد الاتصال الهاتفي من المسؤول الكبير قيصر سر هزة الجميع، وبعيد الاتصال الهاتفي شارك مع الدكتور فيصل في برنامج المعاكس والتي قيلت على نفسها أن تتلاع قلب الدكتور فيصل القاسم وتحرق قلوب أبناء شعب فلسطين وكل المخلصين له في العالم لرذاءه الطرح السياسي والانتصار الحاد في الخطاب الإعلامي الذي قدمه القاسم وضيوفه في تلك الحلقة.

وأكلاً لي أعلامي فلسطيني معروف في رام الله إن غالبية المسؤولين الفلسطينيين اتخذوا قراراً بعد المشاركة في برنامج فيصل القاسم أذا ظل يمارس اللعبة ذاتها في تقديم حلقات تحريرية للشهرة بالشعب الفلسطيني ويبريرها ياسر عرقات، وبالقيادة الفلسطينية التي تزيد من الجميع ان، توقيع الأجزاء الإيجابية التي تتمكّن من توحيد الصحف ووقف حالة الغلوبيّة وإعادة بناء فلسطين وما ذرته الاحتلال الإسرائيلي.

إن قيادة فلسطين الجديدة لا تزيد من بصير الزيت على النار ويزيد الأزمة اشتغالها كما نسبت إليه البرنامج المذكور.

وفي هذا السياق أسل الدكتور فيصل، سؤلاً مباشرًا: لماذا لا تستضيف في أحناكم المعاكس مسؤولين وخبراء العالم إلى الهاوية؟ الذي يشتهر بالشوارق وتنبيهاته؟ أم أنك تدخل كل الشائئم للقيادة العرب الذين تهمهم أحياناً بالخيانة أو بالجين أو بالاستياد والسرقة الخ؟ ولذا لا تستضيف يا أخي فيصل مسؤولين وخبراء أمريكيين الذي يتكلموا عن ظاهرة اليهود المتطرف التي تقدّم أمريكا والعالم إلى الهاوية؟ الذي يشتتموا بوش وكوندي وراسفورد؟ لماذا الشكشك دائمًا في القيادات العربية والحكومات والشعوب العربية؟ ألم تجد مادة صالحة للمشاكلة أفضل من تشريح صورتنا وحضارتنا وثقافتنا العربية؟

فضائية جديدة

■ أعلن وزير الإعلام المغربي نبيل بن عبد الله إن بلاده بصدّ اطلاق ملحمة فضائية تنقل صورة المغرب الحديث إلى العالم، وتقديم الصورة الحقيقة للإسلام وإن تكون موجهة إلى الغارقة فقط. هذا الكلام جميل، ونعتقد أن الحكومة الغربية تأخرت كثيراً في هذه الخطا، والمأمول أن تكون الملحمة إضافة جديدة من حيث النوع، فهو ذلك العديدي من الملحams التي يرونها مطربة، كما رقصت شعويّة صورة صوره بلالها لا تحسّنها واغفّلها من ذكر الأسماء. نتصفح القائمين على هذه القناة إن يترافقوا في اختيار المشرفين عليها. واجراء دراسات مستفيضة قبل أن يحدّدوا هوية القناة من حيث معرفة الجمهور الذي يريدون مخاطبته ورغباته، ووضع استراتيجية إعلامية دقيقة على ضوء هذه الدراسات. كلمة اخيرة، وهي أن على هؤلاء أن يعوا جيداً إن المشرق العربي ليس الأغاني اللينة، لا هو أيضاً المسلسلات الهاجنة من هذه الدولة أو تلك.. وهناك جيل جيد ليس الرقص من ابرز صفاتهم، جيل يبحث عن الاصالة، والثقافة الجادة، والمناقشات السياسية لقضايا الملحقة بطريقة عصرية وعلمية، وليس من قبل بغيرات الانطباعية، أخيراً يجب أن تتعكس هذه الملحمة الاعلامية الموجة في المغرب وهي حريات حقوقية وليست مزورة مثل نظيراتها في بعض دول الشرق.

* صحافي من فلسطين يقيم في الإمارات
jmajida@hotmail.com

سوّي باغنية «مستني ايه» التي تم تصويرها فيديو عليه، الأغنية التي تحمل عنوان الشريط تم تداولها بعد، وهذا ما حدث مع عندما قدّمت شريط «مان» حيث صورت بأغنية «زمان» ولم تتحقق أي حضور، عندما صورتها فيديو كليب، صدر طبعياً.

■ إن تحصر الشهارة بالاغنية المصورة فقط ليس طلاق الشريط بكله.

■ المكن أن تكون الأغنية مفتوحة من حيث قيمتها الفنية وجماليتها عندما يتم تصويرها بأي الناس سماها، ورؤيتها، أما الأغنية الجميلة بكل المقاييس فسوف تضرّ مع

فيديو كليب جميل، شرطي السابق «زمان»، ضد العديد من الاعياد الجميلة جداً، مثل «اعلي» وانت تصليل، «نات» تنسنط من خلفها، إنما لو تتصورها كانت ضررت، في شريط «زمان» صورت أربع اعياد وهذا هو المقتضى الذي استطع تقديمها.

■ هل صورت شركة الاتصال الكليبات الرابعة؟

■ تلقيت الدعم من الشركة، إنما من واجب الفنان أن يدعم نفسه، الفن يعطي ويفكر، إن تعطيله المعني بالفناني يأكله أبداً ما يمكن.

■ فإذاً شريط عادي لا ينبع من حبه الناس بشيء، كما يفترض أن يكون الفنان ثابتًا في مسيرته، وليس متراوحاً إلى الجاح أعني، فلن يدركه حتى وإن فعل ما يفعله في عمل فني، فهو مسؤول عن لحاقه من العودة إلى الجاح، الفنان ينحتاج إلى قاعدة وهذه القاعدة هي التي ثبتت جوهرته.

■ في آية مرحلة من حياتك الفنية أنت الآن؟

■ إنني في مرحلة تقدم في الروض الذي أنا مطلب المزید، إنما نجحة إنما الجمجمة.

■ أنا راتب واطمح للوصول إلى بعد ما يمكن.

■ قلت إنني من حبة الناس التي أهان المقيمين التي تحدّث الجمجمة؟

■ هناك الكثير من المقيمين في طليعتها.

■ الرصيده الخاص من المقيمين في طليعتها الناجحة، النجم ليس صاحب الأغنية ضاربة

وحس، فهو عندها يتحول إلى نجم أغنية.

■ بما أن الحياة مكتوبة فقط للأغنية المصورة

■ إذاً شريط عادي لا ينبع من الأغنية لا بشيء، كما يفترض أن يكون الفنان ثابتًا في مسيرته، وإنما من حبه الناس وفضله في عمل فني، لا يدركه حتى وإن فعل ما يفعله في عمل فني، وهو مسؤول عن لحاقه من العودة إلى الجاح، الفنان ينحتاج إلى قاعدة وهذه القاعدة هي التي ثبتت جوهرته.

■ كيف تصفين مرحلة رحيله؟

■ يصفح الفنان الناجح على مرحلته، مثلاً اتوقف عند النجاح الكبير الذي حصّته أغنية «لزيز»، وفي عمله الجديد يتذمّر

أعنة، كما يفترض أن يكون الفنان ثابتًا في مسيرته، وإنما من حبه الناس لا يدركه حتى وإن فعل ما يفعله في عمل فني، وهو مسؤول عن لحاقه من العودة إلى الجاح، الفنان ينحتاج إلى قاعدة وهذه القاعدة هي التي ثبتت جوهرته.

■ صعودي في مرحلة رحيله، لا أحبس رحمة

الغناء، إنما من حبه الناس التي أهان المقيمين في طليعتها الناجحة، لكنه يعتقد أن

كان يتذمّر غالباً ما أدركها ثالث مرات بطبعه

من المخرج؟

■ أدرك الآيات التي تطلب مني زمان

وفي حفلاتي غالباً ما يسحب الأنفاس مني، كنت أصل إلى المسرح وانتسى كلمات الأغنية

الشريط عدد كبيراً من أغانيه عندها يغير صوريه عدو زمان وغيروها من أغانيه

وحيث استغنى عن الغاء أغنية «لزيز»، فعندها يتحول إلى نجم أغنية.

■ كنت أتفاخ في حفلاتي التي تحبها الناس وتطلبها في

الحفلات؟

■ أكيد، في السابق كان ظهوري مختلفاً على

شاشات التلفزيون، حالياً مختلفاً المورع

كثرة طلبات للظهور في حوارات وبرامج.

■ هل يراقب مدير أعمالك في مثل تلك الحالات؟

■ أنت حالياً مع إدارة أعمال جديدة مازالت

بالتوافق بيني وبين مدير أعمالك مازالت

بعض المنتوّعات لأنني أصبحت في مرحلة

الحفلات؟

■ أكيد، في السابق كنت أختار الأماكن التي أغني فيها،

لما كان يطلبني بذلك على المسرح

تونس تطلق أول دوري كرة قدم نسائي

وأضاف كريم انه سيلتزم في اواخر كانون الاول/ديسمبر تجميع افضل اللاعبات في «المستوى أ» للقيام بمعسكر تدريبي للاهتمام بالمنتخب التونسي مضيفا ان طموحاتنا كبيرة للمشاركة في النظائرات الدولية النسائية مثل كأس افريقيا 2007 والألعاب الاولمبية سنة 2008». وقال ان دوري كرة القدم النسائي الاول بتونس سيحظى بدعم مالي هام من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اضافة لعديد المستثمرين التونسيين.

واوضح انه تم اختيار فرق الدوري الممتاز بعد دورات عديدة في كرة القدم افضلت الى اختيار الفرق الاقوى في «المستوى أ» والباقي في «مستوى ب».

وقال كريم ان «اطلاق دوري نسائي في كرة القدم جاء لمواصلة تفوق المرأة التونسية وحضورها في مختلف المجالات». ويأمل المسؤولون الرياضيون في تونس ان ينجح اول دوري نسائي في كرة القدم ليعطي فكرة واضحة عن مدى التقدم الذي بلغته المرأة التونسية.

تونس-رويترز: قال سالم كريم المسؤول عن اتحاد التونسي لكرة القدم امس الخميس ان اعاد قرار اطلاق اول دوري نسائي في اللعبة روا من بداية كانون الاول/ديسمبر هذا العام.

اضاف كريم في تصريح لرويترز ان 12 فريقا يافسون في الدوري النسائي الممتاز لكرة القدم او «مستوى أ» و 20 فريقا موزعين على مجموعتين في «مستوى ب». وأضاف أن «الاتحاد سن قانونا خاصا بكرة القدم النسائية».

تصفيات مونديال 2006

فوز معنوي لقطر على الاردن 2 - صفر

كرة قوية من داخل المنطقة لكنه لم يصب الرمي، وحاول خليفه عايل التسديد من بعيد فمررت كرته الى جانب القائم اليمين (30)، واستمر الحال على ما هو عليه بضغط من المنتخب العماني ودفع مستحب من الهندي الذي عمد الى تشتت جميع الكرات التي تدخل منطقةه.

واكذ ما تشا لعقب المباراة بانه غير مقتنع باداء اللاعبين وبرر التعادل المخيب «بقفان المنتخب العماني فرصة التأهل الى الدور الثاني بعد ان خسر امام اليابان في الجولة الماضية»، معتبرا ان معنويات اللاعبين لم تكن مرتفعة، واضاف «حاولت بث الحماس في نفوس اللاعبين بين الشوطين الا انهم لم يظهروا بالمستوى المطلوب واثر عليهم الخروج المبكر من التصفيات».

وتابع «ختبرت بعض اللاعبين الجدد في التشكيلة من اجل الوقوف على مستوىهم وكان من المفترض على هؤلاء اللاعبين ان يثبتوا وجودهم

القائم اليمين (8)، ثم تراجع اداء المنتخبين وانحصر اللعب في وسط الميدان مع افضلية نسبية للمنتخب العماني حتى الدقيقة 30 حين تلقى يوسف شعبان كرة ساقطة خلف المدافعين فسددها بتسريع خارج الشباك.

وكانت تسديدة حسين يوسف من ركلة حرة تهز الشباك الا ان الكرة ارتطمت بالعارضة ولم تجد من يتبعها (38)، ثم انطلق الهندي بهجمة سدد منها بشباك كرة ساقطة لحظة تقدم الحراس العماني على الحبسى لكنها علت العارضة (40).

وفي الشوط الثاني، حاول مدرب عمان التشكيلي ميلان ماتشا لزيادة فاعلية لاعبيه باجراء التغييرات المناسبة فاخراج المدافع حسين مستهيل وادخل بدلا منه خليفه عايل، وفي خط الوسط ادخل فوزي بشير مكان حمدي هوبيس وأحمد سالم بدلا من محمد حمد، وفي الدقيقة 60، سدد بدر اليميني وتعادلت عمان مع الهند سلبا في مسقط في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال المانيا عام 2006.

ورفعت عمان رصيدها الى 10 نقاط مقابل 4 للهنود.

وكانت اليابان الفائزة ببطاقة المجموعة الى الدور الثاني تغلبت على سنغافورة 1- صفر الیوم ايضا.

جاءت المباراة متوازنة المستوى بين المنتخبين حيث لعب الضيف مدافعا طوال الدقائق التسعين واعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطرا كبيرا، فيما حاول العمانيون اخترق دفاع منافسهم من دون جدوى.

بدأ المنتخب العماني مهاجما منذ الدقيقة الاولى وكاد محمد حمد يفتح التسجيل بعد ان تلقى كرة عرضية من احمد حديد ارسلها فوق العارضة، واضاع عماد على فرصه من كرة ارسلها له حسين مستهيل فارسلها بجوار

المغرب يسحق بوركينا فاسو 4 - صفر

■ الرباط- رویترز: سحق المنتخب المغربي مساء الاربعاء منتخب بوركينا فاسو 4-0، صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في إطار التصفيات المزدوجة لكأس افريقيا وكأس العالم 2006. عجز الفريقان عن التهديف في الشوط الاول بعد عدة محاولات مغربية ضائعة خاصة من نور الدين البخاري كما ضاعت فرصتان خطيرتان لصالح بوركينا فاسو اهدافهما المهاجم كونومبو هينوش. وحصل اللاعب بارتو تانجي من بوركينا فاسو على انذار في الدقيقة الرابعة بعد اسقاطه المغربي ديان منير.

وفي بداية الشوط الثاني اجرى مدرب المنتخب المغربي عدة تغييرات كان ابرزها دخول اللاعب عبد الجيد اولميس الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 52 لكنه ما لبث ان اصيب بكسر ونقل خارج الملعب.

واستطاع نور الدين البخاري ان يكرر عن اهادره عدة فرص في الشوط الاول وبصالة الجمهور الغاضب بهدف جميل في الدقيقة 68. وبث لاعب الوداد البيضاوي سمير الصرصار نشاطاً في صفوف المغرب بعد اشراكه في الدقيقة 71 بدلاً من مروان الشماخ لاعب بوردو الفرنسي. وضيع الصرصار هدفاً محققاً بعد دقيقة من اشتراكه لكنه تمكن من التسجيل في الدقيقة 80 وكان وراء كل الكرة الخطيرة التي اعقبت ذلك وتوجت بهدف رابع لللاعب عبد الصادقي ياسين لاعب سترايسبورج الفرنسي.

وسطع نجم اللاعبين المحليين في هذه المباراة بعد قائمة غياب طويلة ابرزها غياب المدافع نور الدين النجيب لاعب تونتهان الانكليزي اضافة الى عبد السلام وادو ومراد حبيود ويوفس حجي وجoad الزايري وطلال موحا اما بسبب الاصابة او لحصولهم على انذارين في مباريات سابقة.

بيروت فقد لبنان امله بالتأهل الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية الممدة للوصول الى بطولة العالم 38 واصاف باكير جي الهدف الثاني في الدقيقة 41 من المباراة التي شهدتها خمسة الاف متفرج.

وسجل داود سفين هدف الجزائر في الدقيقة 82.

■ الرباط- رفحراله وليد حمزة برأسه سيف الدين العثماني: سحق المنتخب المغربي مساء الاربعاء منتخب بوركينا فاسو 4-0، صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في إطار التصفيات المزدوجة لكأس افريقيا وكأس العالم 2006. عجز الفريقان عن التهديف في الشوط الاول بعد عدة دقائق لكن كرتة مرت الى جانب الارضي، رد عليه وليد جاسم بكرة اخطاء الرمي (68).

نجاح البدليل ناييف الخطاطي في احتفالية الهدف الثاني لقطر في الدقيقة 68، عندما تلقى كرة من ركلة حرة من ناصر العتيقي وسددها مباشرة داخل المرمى.

نيل عباس: سيف الدين العثماني على سطح الماء

ساق الاخيرية بغية احراز هدف ثالث على الاقل لكن محاولاته باعت على الارضي، ثم اعادها برشحها الى المعاشر بذلت لتنهي المباراة بفوز المنتخب المغربي الذي رد اعتباره لخسارته امام منافسه في عمان صفر-1.

مثل قطر: محمد صقر- ابراهيم الله كوني وسعد الشمري وسعود ووليد جاسم (بلال عبد الرحمن) د حمزة (جاسم اليوعيين) ومحمد الملا وبلال محمد وعلى ناصر.

مثل الاردن: عامر شفيع- بشار بن عين وراتب العوضات (هيثم بيك) وفيصل ابراهيم وحسونة بيك و محمود شلبية (انس الزبيون) د خ ابو عاليه وعبد الهادي محارمة رد بيب (مؤيد سليم) وحاتم عقل.

كأس الاتحاد الآسيوي

لوحدة والجيش السوريان يلتقياناليوم في ذهاب الدور النهائي

دمشق - أ.ف.ب: يلتقي اليوم الجمعة في دمشق بطل سوريا مع جاره الجيش بطل الكأس في ذهاب الدور النهائي لمسابقة كأس الأسيوي لكرة القدم، على ان تقام مباراة ب في دمشق ايضا في 26 تشرين الثاني/نوفمبر. والى اليمين في المقابلة، وليلاً في المساء، يلتقي في ميدان الشهداء في دمشق، في تمام الساعة العاشرة، بين فريقي سوريا وروسيا، في مواجهة ملقة تحظى باهتمام كبير، حيث يتصدر منتخب سوريا الترتيب العام في المجموعة، بينما يحتل منتخب روسيا المركز السادس في المجموعة.

المنتخب السوري، الذي يخوض المواجهة بقيادة المدرب الروسي فاليري بوغدانوف، يطمح إلى تحقيق فوز ثمين في هذه المواجهة، حيث يأمل في التأهل إلى الدور نصف النهائي، الذي سيقام في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، في مواجهة ضد منتخب مصر، الذي يخوض المواجهة بقيادة المدرب المصري محمد عادل.

من ناحية أخرى، يخوض منتخب روسيا مواجهة صعبة في هذه المواجهة، حيث يأمل في تحقيق فوز ثمين في هذه المواجهة، حيث يأمل في التأهل إلى الدور نصف النهائي، الذي سيقام في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، في مواجهة ضد منتخب مصر، الذي يخوض المواجهة بقيادة المدرب المصري محمد عادل.

مواجة صعبة للمتصدر وقمة بين الوحدة والازتحاد في بطولته سودانية

■ دمشق-أف ب: تنتظر الكرامة المتصرد مواجهة صعبه غدا السبت امام ضيفه جبلة ضمن المرحلة السادسة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تستشهد الاثنين المقبل في استاد العباسين بدمشق لقاء قمة بين الوحدة حامل اللقب وضيفه الاتحاد الحلبي، فيما يلتقي في ملعب الفيحاء بدمشق ايضا الجيش مع الطليعة.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة باربع مباريات، فيلتقي في الالاذقة تشرين مع الشرطة، وفي دير الزور الفتورة مع القدراحة، وفي حمص الحرية مع المجد، وفي ادلب امية مع حطين.

وبنططلع تشرين العاشر (5 نقاط) للحضور يوم 29 نوفمبر تشرين الثاني، وقال ان المنتخب المصري لكرة مصر الخميس ان مصر ستلتقي مع منتخب بلغاريا في إطار 26 وحتى 30 نوفمبر الحالي بختاله مباراة مع بلغاريا في إطار الاستعداد لمباريات الدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2006 والتي تنطلق في منتصف مارس اذار القادم. يحتل المنتخب المصري المركز الرابع في المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط خلف كل من ساحل العاج وليبيا والكاميرون لكنه لم يفقد نظريا امل في الحصول على تذكرة التأهل لنهائيات كأس العالم.

القاهرة- روويترز: قال سمير بي مدرب المنتخب المصري لكرة مصر الخميس ان مصر ستلتقي مع منتخب بلغاريا في إطار 26 وحتى 30 نوفمبر الحالي بختاله مباراة مع بلغاريا في إطار الاستعداد لمباريات الدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2006 بالمانيا. افاد عدنى روويترز "المباراة الدولية ستقام يوم 29 نوفمبر على باستاد المقاولون العرب.. تأتي بدلا للمباراة التي كان من راجح تجمع بين منتخبى مصر وفاكيا".

تابع ان منتخب سلوفاكيا اعتذر لحضور الى القاهرة نظرا لظهور انتشار في الطيران التي لم تكون مناسبة

مصر تلتقي وديا مع بلغاريا

■ القاهرة - روبيترز: قال سمير عدلي مدير المنتخب المصري لكرة القدم أمس الخميس إن مصر ستلتقي ودياً مع منتخب بلغاريا في إطار استعدادها للتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2006 بألمانيا. وأضاف عدلي لروبيترز «المباراة الودية الدولية ستقام يوم 29 نوفمبر الحالي باستاد المقاولون العرب.. وأنها تأتي بدليلاً للمباراة التي كان من المقرر أن تجمع بين منتخب مصر وسلوفاكيا». وتتابع ان منتخب سلوفاكيا اعتذر عن الحضور إلى القاهرة نظراً لظروف الطيران التي لم تكون مناسبة للسفر. وجاءت تصريحات عدلي بعد يوم واحد يعالج من الاكتئاب.

تصفيات كأس العالم

الارجنتين تحمل الصدارة بالفوز على فنزويلا

■ بوينس ايرس- رويترز: تصدرت الارجنتين مجموعة أمريكا الجنوبية في التصفيات المؤهلة لكأس العالم بفوزها على فنزويلا 3-2 رغم المشاكل التي اعانتها في الدفاع، ولم يستطع أصحاب الأرض التقطان انتصاراتهم على الاطلاق حيث وجد دفاعهم الذي غاب عنه بريل هاينز والتر صمويل بسبب التوالي بتغلبها على سانت كيتيس ونيفيس 8- صفر في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة وكانت المكسيك ضمنت تأهلها الى الدور الثاني من التصفيات في الجولة الرابعة. ورفعت المكسيك رصيدها الى 18 نقطة. سجل التاميرانتو (11) وبيريز (21) وسجل الكسيك فوزها السادس على دلجادو. وعاد خطأ من حارس المرمى روبرتو ابوندانتزييري فتنزويلا الى المباراة بعد ذلك بست دقائق. وجاء الهدف من ضربة حرة ضعيفة سددها اللاعب البديل ليونيل فيلما التجدد طريقها عبر الحائط الدفاعي وتتنزلق من بين ذراعي ابوندانتزييري الى الشباك.

الاكوادور تلحق بالبرازيل هزيمة مفاجئة

■ كيتو- رويتز: حققت الاكوادور فوزا مفاجئاً - 1- 2002. وكان باستطاعة الضيوف تحقيق التقدم في الشوط الاول لو تحقق الانسجام بين رونالدو وكاكا. واهدر كاكا فرصة ممتازة في الدقيقة الثامنة حين فشل في التتبه الى وجود رونالدو في موقع جيد. وبعد ثلاث دقائق مر رونالدو من الدفاع في اليسار وسدد كرة مرت امام المرمى بينما كان كاكا ينتظر بدون رقيب في منطقة الجزاء. وضاعت فرصة اخرى حين سدد كاكا في حارس المرمى مباشرة بدلا من التمرير الى رونالدو الذي بدا عليه الغضب. وواصلت البرازيل السيطرة في الشوط الثاني وارتطمك كرة سددها رونالدينو بالعارضه بعدما لمسها الحارس بأطراف اصابعه. وجاء هدف المباراه الوحيد بعدما هيا او جست دلجادو الذي كان ظهره للمرمى الكرة لمنديز ليطلق منها تسديدة قوية بيمناه تحول اتجاهها فيما يبدوا لتسcore في المرمى.

صفر على منتخب البرازيل لتحقق ببطل العالم في كرة القدم اول هزيمة في تصفيات امريكا الجنوبيه المؤهلة لنهايات كأس العالم. احرز لاعب خط الوسط اديسون منديز المحترف في المكسيك هدف الفوز بتسديدة من على حافة منطقة الجزاء في الدقيقة 77.

وتجمد رصيد البرازيل عند 20 نقطة لتفقد صدارة المجموعة لصالح الارجنتين التي فازت على فنزويلا 3-2 بينما ارتفع رصيد الاكوادور الى 16 نقطة. وكان لاعبو البرازيل وصلوا الى الاكوادور من اوروبا قبل اقل من 48 ساعة من بدء المباراة وعانون من مزيج من الارهاق ونقص الاكسجين بسبب ارتفاع كيتو 2800 مترا عن سطح البحر. لكنهم كانوا الافضل في المباراه الى ان احرز منديز الهدف ليكرر الفوز التاريخي للاكوادور على البرازيل في تصفيات كأس العالم بعد اربع دقائق من نزوله بدلا من سواريز.

عادت الارجنتين التقدم عند انتصاف الوقت حين سدد لاعب خط الوسط خوان رومان روكيولمي ركله حرة اجتازت الحائط وسكنت الشباك. واحرز خافيير سافيولا الهدف الثالث من على حافة المنقطه في الدقيقة 66 بعد عشرين دقيقة من نزوله بدلا من سواريز.

الى تضم عشر دول برصيد 22 نقطة من 11 مباراة متقدمة بنقطتين على البرازيل التي خسرت 1-1 صفر امام الناتس برصيد 13 نقطة لكنها ما زالت لديها فرصة للتأهل لاول مرة لنهايات كأس العالم. حققت الارجنتين التقدم بعد اربع دقائق فقط حين حول الدافع خوسيه مانويل ريكاردو من ضربة حرة الى داخل شباكه. ورد الضيوف بهدف رابع من مجاهد فريدي لروبرت موران بعد 33 دقيقة.

مدرب الأرجنتين: فنزويلا كانت خصماً صعباً من المتوقع

■ بوينس ايرس-رويترز: قال المدير الفني للارجنتين خوسئيبي بيكرمان ان فنزويلا كانت خصماً اصعب من المتوقع اثناء المباراة التي فاز بها فريقه 3-2 في تصفيات كأس العالم. ولم تسيطر الارجنتين على المباراة بصورة كاملة رغم أنها تصدرت مجموعة أمريكا الجنوبية في التصفيات بفوزها الرابع عشر على فنزويلا في 14 لقاء بينهما. وقال بيكرمان «كانت فنزويلا خصماً اعقد من المتوقع. سبب لنا مشاكل لكن كان لنا السبق دائماً. كانت مباراة متكافئة وصعبه». وبر بيكerman فوز فريقه بفارق هدف واحد فقط على ضيق وقت التدريب حيث وصل لاعبوه من اندبيتهم الاوروبية يوم الاثنين فقط. واضاف «لم يكن الوقت يكفي لتنسيق الفريق بسبب الوصول المتأخر للاعبين».

الكاميرون تؤكد اقالة مدرس

بريطانيا تطالب الفيفا باجراء ضد الهتافات العنصرية لمشجعين

■ باريس-أف ب: يلتقي ليون المتصدر وحامل اللقب في الاعوام الثلاثة الأخيرة مع مضيفه باريس سان جرمان الثاني عشر اليوم الجمعة على ملعب بارك دي برانس في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

ويملك ليون 32 نقطة بفارق 3 نقاط امام ليل الذي يتضيّفه لنفسه السبت، في حين يملك باريس سان جرمان 17 نقطة فقط بعدهما مني بخمس هزائم حتى الان في الدوري كان آخرها امام بوردو في المرحلة الأخيرة صفر-3.

ويُسعي باريس سان جرمان الذي سجل حتى الان 997 هدفاً على ارضه منذ 30 عاماً ان يتخطى ليون الفائز على نانت 2-صفر في مباراته السابقة والذي حافظ على سجله خالياً من الخسارة في الدوري بعدهما كان مني بهزيمته الاولى في مختلف المباريات قبل أسبوعين عندما خسر امام ليل 3-2 بعد التمديد وخرج من الدور الى 16 لسابقة كأس رابطة الاندية المحترفة.

ويُلعب غداً ايضاً موناكو مع شوشو، في حين تستعمل المرحلة غداً السبت بلقاء اجاكسيو مع مرسيليا وكاين مع نيس وايستر مع متز ونانت مع بوردو وسان اتيان مع رين وستراتوسبورغ مع

ومضي يقول «كان أمراً مشيناً. هذا ما كاننا نشاهده هنا في الملاعب قبل 20 أو 30 عاماً في انكلترا».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه يشعر «بخيبة أمل بالغة» من الهتافات التي تتعرض لها اللاعبون الانكليز. واتصل الوزير البريطاني المعنى بشؤون اوروبا دينيس ميشين بنظيره الاسپاني امس ليبلغه «بالغضب في مختلف أنحاء بريطانيا».

وكان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم شكا بالفعل من الهتاف العنصري الذي شاب مباراة ودية لمنتخب البلدين تحت 21 عاماً يوم الثلاثاء وسيحصل بالفيفا بعدما حدث في المباراة.

كما أذان سفين جوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي ما حدث. وقال متحدث باسم الاتحاد الانكليزي «سرفنا تقريراً كاملاً فيما حدث إلى الفيفا والاتحاد الأوروبي وسنرسل خطاب شكوى إلى الاتحاد الاسپاني».

لكن الاتحاد الاسپاني لكرة القدم قال ان بعض اللوم يقع على الراسلين الانكليز و هو رأي ردته وسائل الاعلام الاسانية امس. وعلقت الصحف البريطانية بغض على ما حدث. وقالت صحيفة ديلي تليرجراف «خسرت انكلترا مباراة كرة القدم الليلة الماضية لكن اسبانيا خسرت شيئاً أكثر أهمية». خسرت اسبانيا حقها في ان ينظر اليها على أنها دولة كرة قدم متحضرة».

ولا يوجد أي لاعب أسود في المنتخب الاسپاني. سيطرت اسبانيا على المبارزة ضد المنتخب الانكليزي الذي فشل في خلق اي فرصه للتهديف ونادراً ما ازعج الدفاع المنظم لصاحب الأرض. ومن المفارقات ان الفريقين اصطفاً في بداية المباراة وراء لافتة كتب عليها «متحدون جميعاً ضد العنصرية في كرة القدم».

■ لندن-رويترز: أذان وزراء بريطانيون الاتهامات العنصرية «الشائنة» التي تعرض لها لاعبو كرة القدم الانكليز لسود اثناء مباراة دولية ودية مع اسبانيا استضافتها مدريد طالبوا أمس الخميس سلطات كرة القدم باتخاذ اجراء.

وشابت المباراة التي فازت بها اسبانيا 1-صفر هتافات قلقد صحيات القرود استهدفت اللاعبين الانكليز السود فضلاً عن هتافات نابية من قطاعات كبيرة من الجماهير التي بلغ عددها 55 ألف متفرج. وأذانت وزارة الخارجية الإسبانية ما حدث. وقال متحدث باسم الوزارة «إذا كانت هناك هتافات عنصرية فذلك أمر محزن ويدعو للأسف وليس سلوكاً ملائماً شجاعي كرة القدم. أنا متأكد أنها كانت قلة من الجماهير..».

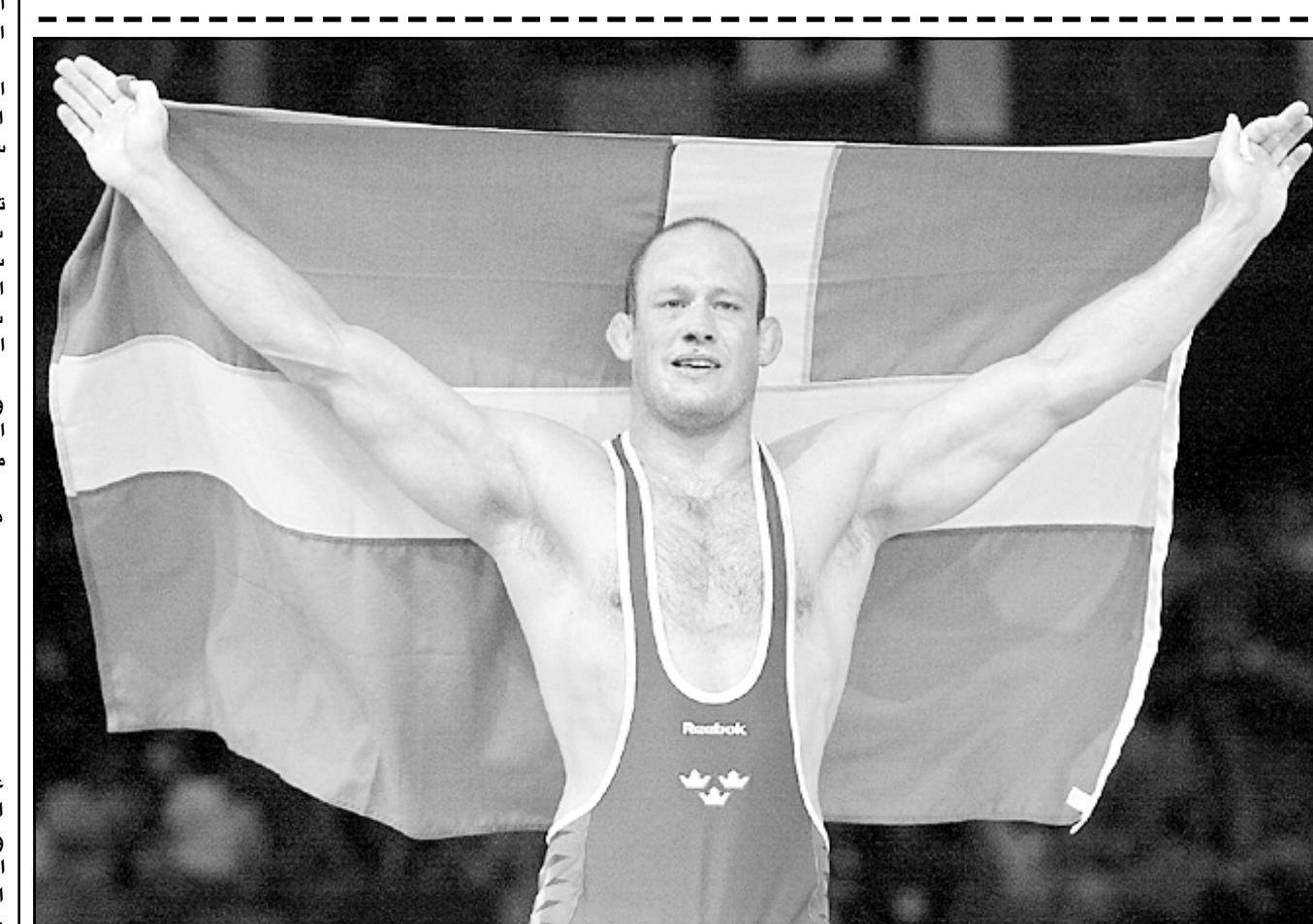
واسپانيا ترفض بقوه مثل هذا التصرف.

ومن المقرر ان يصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بياناً في وقت لاحق. وقال وزير الرياضة البريطاني ريتشارد كابورن لا مكان للعنصرية في كرة القدم او المجتمع الحديث واعتقد بقوه ان هذا التصرف يحتاج للنظر فيه على اعلى مستوى».

واضاف كابورن لهيئة الاذاعة البريطانية انه سيكتب امس الخميس الى وزير الرياضة الاسپاني «للتعبير عن غضبي من سلوكهم (المشجعين الاسپان)».

وابتع «او ان اراد بطلب من الاتحاد الاسپاني لكرة القدم ادانة المشاهد التي رأيناها في بربابو». «اتوقع من الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الأوروبي لكرة القدم ان يتحقق بصورة كاملة في المسالة».

وقال كابورن لتفزيون سكاي «سأتصل بالفيفا والاتحاد الأوروبي لكرة القدم لاجراء تحقيق واتمنى ان أشجعهم على ذلك».



**وفاة بطل المصارعة
الاولبي ليونجبرغ
عن عمر 34 عاما**

المسيحية والسياسة... ما لقىصر لقىصر وما لله لله:

لم يكن السيد المسيح منعزلاً في جبل يصل طول الوقت .. كان بين الناس يجول يشفى امراضهم ويحاورهم عيسى عليه السلام لم يدع لفصل الدين عن الدولة ولكن اراد بناء مواطن صالح قوي وفي نفس الوقت متسامح



بسبب التعبص لما ذهب معين كانت نقطة سوداء في تاريخ اوروبا، ولاتزال بصورة او باخرى ما يحدث في ايرلندا بين البروتستانت والكاثوليك صورة اخرى للعنف الديني. ان الحروب الصليبية بين اوروبا وال المسلمين تحت راية الصليب والذين مثال اخر على العنف الديني. كما ان البعض يفسر سقوط الولايات المتحدة على ما تقوم به اسرائيل في فلسطين من قتل واعمال عنف على انه مؤيد لبعض ما ورد في الكتاب المقدس او تفسير له. وهو ما يطلق عليه اليهود المسيحي في الغرب ولا سيما في الولايات المتحدة.

هذه الصور المختلفة للعنف باسم الدين هل تتفق مع المبادئ المسيحية التي وردت في الكتاب المقدس والсалف ذكرها في الجزء الاول من تلك المقالة. الاجابة بالقطع لا فلم يدع السيد المسيح تلاميذه لاستخدام العنف ولكن الدفاع عن النفس بالاسلوب السلمي. لم يناد ببناء ملوكوت على الارض وتكون الاموال والتي هي السبب الرئيسي في كل تلك الحروب. بل اكثرا من ذلك نادى السيد المسيح بمحبة الاعداء. ان المسيحية ليست ضد العلم والعقل في الحكم على الامور ولا انها تحض على التواكل على الله دون العمل. بل ان السيد المسيح نفسه عمل نجارة ليعلمنا قيمة الكفاح والعمل. وقال للتلاميذ «كونوا بسطاء كالحمام، حكماء كالحيات». ان دعوة المسيحية وان كانت روحية في المقام الاول الا انها لم تعزل المسيحي عن العالم. فقد امر السيد المسيح تلاميذه «اذهروا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها». كيف يكون ذلك انزعالا وعزلة عن المجتمع؟ قال ايضا طوبى لصانعي السلام لأنهم ابناء الله يدعون» فهو يحض الناس على صنع السلام. لا يمكن القول ان المسيحية تحض على العنف او الانعزال. فليس رفع شارة الصليب من قبل الجيوش الاوروبية دليلا على انهم مسيحيون. فقد قال السيد المسيح «ليس كل من يقول يارب يارب يدخل ملوكوت السموات» كما ان الخلاف بين البروتستانت والكاثوليك ليس مدعاه لكل تلك الحروب. فأعمال العنف تلك ليست الا اعمال البشر ولا تتم للمسيحية بشيء من بعيد او قريب.

وعلى الجانب الآخر كي تكون الصورة مكتملة لم تضع المسيحية نظاما سياسيا يجب اتباعه. وبهذا المعنى فهي ليست دين ودولة. ان تسييس الدين لن يؤدي الا الى العنف والعنف المضاد. ولكن القيم الاساسية للدين تفسح الطريق امام السياسيين والاكاديميين لوضع تصور متكامل للنظام السياسي مبني على تلك القيم. اذا بني ذلك النظام على القيم المسيحية السالفة الذكر والواردة في الكتاب المقدس لانصلح حال الدنيا وعمت العدالة والخير للشعوب. ان قيم الحبة والتسامح والواطنة والمشاركة واستخدام الفتوحات السلمية للتغيير ووضع

علىهم ان يستخدموا اللغة التي يفهمها الاخرون حتى تكون الرسالة اكثر فاعلية. كيف تؤثر على المجتمع الامريكي واصانع سياسة ومتخذى القرار يجب ان يتم من خلال فهم اللغة التي يتحدثون بها وكيفية عمل تلك المؤسسات.

كان بولس الرسول يعمل في صنع الخيام بجانب خدمته التبشرية. قيمة العمل هي احد اركان مواصفات المواطن الصالح. لم تشجع المسيحية الناس على الكسل والتراثي والتواكل بل العمل والعمل الجاد وبأمانة.

لم يثور بولس ومن قبله السيد المسيح على السلطات الظالمه ولم يشجعوا على الثورة التي قد تؤدي بعدم الاستقرار في البلدان. بل تم التشجيع على الصالحة من اجل الحكم لاجل ان يعطيهم الله حكمة ليفعلوا ما يحقق الصالح العام والسلام.

وتشاور هنا التساؤلات ماذا الموقف من الحاكم الظالم الذي لا يراعي صالح شعبه؟ لا توجد اجابة واضحة من خلال الكتاب المقدس الا محاولة وضرورة استخدام الوسائل السلمية لتحقيق العدل جانبي الصالحة من اجل ان يرفع الله الظلم الواقع على البشر.

تحدث الرسول بولس عن العلاقة بين المرأة والرجل على انها علاقة تجمعها الحب والخصوص والمساواة بين الطرفين. وان كانت المرأة تخطي رأسها في الكنيسة فهو دلالة على الخصوص لله في العبادة وليس دونية المرأة كما يفسرها البعض. لقد اشار الرسول بولس بالعديد من النساء اللواتي مثلن رمزا لللتقوى والابيات. ومكتوب في سفر الامثال «امرأة فاضلة من يجدتها فان ثمنها يفوق الالالى». ان المرأة متساوية مع الرجل وركن ركن للاسرة السعيدة. وهي تتمتع خارج الاسرة بادوار قيادية وفعالية في داخل الكنيسة وخارجها.

في سفر اعمال الرسل تم انتخاب سبعة رجال للقيام بالتدبیر وتنظيم الاحتياجات اليومية لجمهور المسيحيين وبالتالي فعملية الانتخاب كانت السبيل لوقف عدم النظام والمشكلات الناجمة عن عدم وجود اشخاص مخصوصين لتلك الخدمة الهامة.

ان المسيحية تناهى بنبذ العنف وتشجع على الحوار والمواطنة الصالحة والامانة في العمل وقبول الآخر واستخدام الوسائل القانونية لتحقيق التغيير. وكل تلك القيم هي لب السياسة. فكيف يمكن القول ان المسيحية لا تعنى بالسياسة. اذا كان اهتمام المسيحي بالسماء والوطن الاخر كما قال السيد المسيح مملكتي ليست من هذا العالم، فان ذلك لا يعني الانعزال وهجرة المجتمع. ان نظام الرهبنة هو لفئة خاصة دعاها الله لان يصلوا اكثر ليقتربوا من الله والصالحة من اجل عالمنا ولكنها ليست لكل الناس. كما ان الصالحة لاجل الحكم والسلام في العالم هو شاركة من بعد وليس عزلة كما يعتقد الكثيرون.

موقف اخر بطرد الباعة من الهيكل.
وقال مكتوب بيتي بيت الصلاة يدعى وانت جعلتموه مغاردة لصوص». كان حازما في المواقف التي تخالف تعاليم الله، فلم يكن سليبا ولكنه كان ايجابيا.

قيمة اخرى هي بناء جسور مع الاخرين المختلفين معنا، مع ان السيد المسيح حمل الجنسية اليهودية وكان موقف اليهود في اليهود هو موقف العداوة وعدم القبول باعتبارهم شعب الله المختار.

الان السيد المسيح علمنا ان ننفتح على الاخرين المختلفين معنا من اجل تحقيق التعايش. لقد سافر على الاقدام لمدة ست ساعات للتحدث مع المرأة السامرية التي كانت في عداد الاعداء لليهود في ذلك الحين. يجب بناء الجسور مع المختلفين معنا في اللغة والدين واللون في ظل عالم منفتح لا تغيف فيه الحرب ولكن ينفعها التعاون والتعايش والسلام.

نظر السيد المسيح الى المرأة نظرة سامية. فقد قال «قد سمعتم انه قيل للقدماء لا تزن. واما انا فأقول لكم ان كل من يتنظر الى امرأة ليشتهيها فقد ذنب بها في قبته». وعن العلاقة الزوجية قال «من اجل هذا يتزوج الرجل اباه وامه ويلتتصق بامارته ويكون الاثنان جسدا واحدا». وفي موقف اخر تقدمت امرأة زانية له وسبكت قارورة طيب على قدميه طالبة الغفران وبداية صفحة جديدة في حياتها وكان رد فعله القول الحق اقول لكم حيثما يكرز بهذا الانجيل في كل العالم يخبر ايضا بما فعلته هذه تذكارا لها». فقد مدحها على فعلها.

كان السيد المسيح يرى احتياجات الناس ويسددها من خلال المعجزات الكثيرة التي صنعها. فكان يعظ الناس عن العطاء للمحتاج والحبة طوال اليوم ولم يرد ان يتركهم في الليل بدون طعام وصنع المعجزة لاشياع اكتر من خمسة الاف نسمة. هذا درس هام لحكوماتنا لتقوم بواجباتها نحو المحتاجين والفقراط من الشعب. لازالت شرعية الحكومات مبنية على اشباع الحاجات الاساسية للمواطنين. ولكن المشكلة في بلادنا ان الاغنياء يزدادون غنى والفقراط فقراء والحكومات ساكتة او ما تقوم به غير كاف لمساعدة الفئات المهمشة. والوعود كثيرة ولكن العمل قليل والنتائج نادرا مائتم التحقق منها.

موقف السيد المسيح من العنف واضح لا يحتاج الى بيان. ففي مثال السيد المسيح من تلبيذه بطرس عندما قطع اذن احد الحراس الذين قدموا للقبض عليه. انه قام بعمل معجزة بارجاع الاذن مكانها. فلم يكن عنينا ولكن كان وديعا يحض الناس على الحبة ورفض العنف. ان الكنيسة في عصر الاخطباه لم نقاوم الظلم الواقع عليها والتعذيب بالليل ولكن بالحبة. وهذا انتشرت المسيحيه بالحب وليس بالعنف او بالقوه.

بالاضافة الى ذلك نرى السيد المسيح يسمع لليهود ويعاورهم في موقف عديدة. وفي هذا يعلمنا قيمة الحوار مع الآخر الذي هو اساس الديمقراطية. ان الحوار وحده يمكن الاطراف المختلفة الوصول الى ارضية مشتركة تساعد الجميع على التعايش دون نفي الآخر. انتصر السيد المسيح على اليهود في كثير من القضايا من خلال الحجة والاقناع دون اهجارهم على قوله رأيه.

علمنا السيد المسيح قيمة الحوار مع الاخرين والنقاش حول القضايا المختلفة. فكان وهو صغير في الهيكل يحاور رجال الدين حول القضايا اللاهوتية المختلفة وتعجب الجميع من الحكمة التي يتمتع بها وقوة الاقناع التي تحلى بها. ومن الامثلة على ذلك ان تقدم اليه رؤساء الكهنة وهو يعلم القائلين باني سلطان تفعل هذا ورد عليهم بسؤال عن معمودية يوحنا ان كانت من السماء او من الناس فاجابوا يسوع و قالوا لا نعلم. فقال لهم ولا انا اقول لكم باني سلطان افعل هذا. والتحاور لا يعني الاجابة عن كل تساؤل يوجه لك ولكن ان تكون حكما في الاجابة في بعض الاحيان بعدم الاجابة.

قراء بصورة ملحة. وبالتالي دفع الضرائب يساهم في
كلات المحتجين اذا احسنت الدولة استخدام تلك الموارد.

هذه محاولة تبحث عن علاقة المسيحية بالسياسة وتقول ان هناك خطأ عاما يقول ان المسيحية لا تهتم بالسياسة، وانه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين. وتقول ان المفكرين المسلمين المعاصرین جانبهم الحظ عندما اعتبروا اقول السيد المسيح «اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» على ان المسيحية لا تهتم بالسياسة وانها مجرد قواعد اخلاقية لا اكثرا ولا اقل. وتقول هذه المحاولة ان المتبع والمفهوم للآيات الواردة في الكتاب المقدس وكيف سلك السيد المسيح وتلاميذه يخلص الى ان المسيحية فيها الكثير من القيم والمبادئ التي تشجع المسيحي على ان يكون منخرطا في العملية السياسية بصورة او باخرى من جانب وان المسيحية غير منفصلة عن السياسة من جانب اخر.

«القدس العربي»

■ يخطي الكثيرون عندما يقولون ان المسيحية لاتهم بالسياسة، وانه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين. فقد جانب الصواب الامام الراحل حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين عند حديثه عن المسيحية وعلاقتها بالسياسة.

وأيضاً في كتاب صدر مؤخراً للدكتور محمد عمارة وقع الكاتب في نفس الخطأ ولم يحالفه التوفيق في النظر الى المسيحية على انها منفصلة عن السياسة. فالبنا وعمارة وكثيرون غيرهم فسروا قول السيد المسيح «اعطوا ما هيقىص لقيصر وما لله لله» على ان المسيحية لاتهم بالسياسة وانها مجرد قواعد اخلاقية لا اثر ولا اقل. ان المتتبع والمنتمي للآيات الواردة في الكتاب المقدس وكيف سلك السيد المسيح وتلاميذه يخلص الى ان المسيحية بها الكثير من القيم والمبادئ التي تشجع المسيحي على ان يكون مخرباً في العملية السياسية بصورة او باخرى من جانب وان المسيحية غير منفصلة عن السياسة من جانب اخر.

اذا اخذنا في البداية قول السيد المسيح «اعطوا ما ليقىص لقيصر ومالله لله» لم يقصد بذلك البعد عن السياسة وان شؤون السياسة لا لهم المسيحيين. المقصود بالآلية ان يكون المسيحي مواطناً صالحاً. فلابد له ان يدفعضرائب المفروضة عليه من قبل الدولة طالما ان القانون نص على ذلك. فالسيد المسيح يدعو اتباعه والمؤمنين به ان يحترموا قانون الدولة التي يعيشون على ارضها. وهذا احد جوانب السياسة التي لا يمكن انكارها. ومن الضروري تسليط الضوء على تلك القيمة في الوقت الحاضر ولا سيما في الدول الفقيرة التي يتهرب فيها المواطنون من دفع الضرائب نتيجة جشعهم ووجود مرتشين يغمضون اعينهم عن مبالغ هائلة كان من المفروض ان تجد طريقها الى خزانة الدولة. ان الضرائب احد الموارد الاساسية لميزانية الدولة التي يجب توجيهها الى الخدمات الاجتماعية. وتلك الخدمات يحتاج اليها

قدم بولس مثلاً اخر لكيفية عدم بعد المسيحية عن السياسة. لم يكن سلبياً ولكنَّه كان ايجابياً فقد قام بالدفاع عن نفسه امام الواли الروماني عندما اشتكى عليه ظلماً المعارضون للمسيحية. تحدث بكل جرأة وقدم الحاج المختلفة للدفاع عن نفسه. ان استخدام القضاء والاستفادة من العدالة الارضية هو فقata هامة علمنا بولس الرسول ضرورة استخدامها. تجنب بولس الجدل من الامير الروماني عندما اخبر بولس الامير انه روماني ولا يجوز جلد روماني غير مقص عليه. فقد استخدم معرفته بالقانون وبحقوقه لدفعضرر عنه. لقد دافع عن نفسه امام اغريباس الملك وكان حكيمياً في عرض شكواه.

ولكن اذا استخدمنا القضاء ولم يحصل المسيحي على حقه بسبب او لآخر فهو يضع ثقته في الله كلي العدالة. لا تنادي المسيحية بان تضييع الحقوق والوقوف موقف الخانع المستسلم للضعف.

بالاضافة الى ذلك كان بولس يحاور الفلاسفة اليونانيين من خلال فلسفتهم، ومن خلال اللغة التي يفهمونها.

ففي سفر اعمال الرسل وقف بولس في اثينا يعظ الفلسفه اليونانية قائلاً "أيهما الرجال الائثنويون أراكم من كل وجه كأنكم متدينون كثيراً، لأنني بينما كنت اجتاز وانظر إلى معبدكم وجدت ايضاً مذبحاً مكتوباً عليه لاله مجهول فالذى تقونه وانتم تجهلونه هذا انا انادى لكم به". فقد استفاد ما تعلم وراه في اليونان لخاطبة فلاسفةتهم واقناعهم بالمسيحية.

يجب على العرب في توضيح قضائهم امام المجتمع الدولي

A group of women wearing dark, full-body veils are walking in a line across a paved area. They are silhouetted against a bright, light-colored stone building with arched windows. The scene is captured from a low angle, emphasizing the movement of the group.



ان المسيحية لم تضع نظاماً للدولة ولكنها رسمت القيم الأساسية التي يجب ان تحكم العملية السياسية. ان ربط البعض بين الحروب الصليبية والمسيحية او ما تقوم به اسرائيل ومجيء مسيح الثاني ليست من المسيحية في شيء اذا تم تحليل تعاليم وممارسات السيد المسيح وتلاميذه.

في العصورظلمة في اوروبا كانت سيطرة الكنيسة على الدولة سبباً رئيسياً في تخلف اوروبا. فقد حكم على العديد من العلماء والمفكرين بالالحاد وعقوبات تصل الى الاعدام مثل ماحدث للعالم غاليليو. كانت الكنيسة تطلب من الناس مبالغ من المال للذهاب الى السماء. ان الحروب الطويلة في اوروبا بين البروتستانت والكاثوليك التي خلفت الكثير من الدمار والقتل

كارثة الفلوجة دليل قاطع على فشل المشروع الامريكي هم حسموا أمرهم ... فماذا ننتظر؟

الكوارث. فعلى هؤلاء المثقفين تقع مسؤولية الاعتراف بأخطاء الماضي والعمل الفوري على نقد الواقع العربي بنفسية نزيهة وشريفة وطرح الحلول الممكنة في سبيل مواجهة الخطر الأمريكي الذي لن يستثنى أحداً في النهاية. وأمام هؤلاء المثقفين فرصة نادرة للتعويض عن تصريحهم برفع الصوت عالياً ضد النهج الأمريكي في العراق وضد الوحشية الممارسة في الفلوجة وفي كل المدن العراقية المقاومة. هذه الوحشية التي شهدنا جزءاً يسيراً منها أيام أعيتنا من خلال الصور التي بثت على الفضائيات الإخبارية الأمريكية والتي ربما سقطت سهواً من مقص الرقابة العسكرية حكمت على المشروع الأمريكي بالفشل في نهاية المطاف. إن كل ما يطالب به أي عراقي وطني هو جدول لانسحاب الاحتلال وقيام دولة يشعر الجميع فيها بالحرية والعدالة والمواطنة الصادقة.

وإن القادة السياسيين والدينيين العراقيين الذين اختاروا الصمت عندما نتفق فوهات البنادق والمدافع والدبابات والطائرات الأمريكية في الفلوجة إنما ارتكبوا خطأً استراتيجياً فادحاً. فهذا الصمت يؤدي إلى تكريس التشرذم الطائفي ويكشف زيف دعاوى الحررص على مصالح العراق بكل مكوناته. ولعل الشيء الإيجابي في كل ما يحدث الآن هو أن السياسة الأمريكية تدفعنا جميعاً بعنف وتصدمنا بقوة لأن نعمن النظر في داخلنا المزق وأن نحسّم أمرنا كما حسموا أمرهم.

على النظام العربي بهيكلياته المتراكمة في حماية ما تبقى من مقدراتنا ومكتسباتنا، ففائد الشيء لا يعطيه. وعند انعدام الثقة في هذا النظام ومؤسساته فلا بد من اللجوء إلى الوحدة الأساسية المكونة لجسم الأمة وهي الفرد العربي باعتباره الخاسر الأكبر في ما يحدث الآن ومحاولة العمل على أمرين اثنين:

أولاً: رفض الاستبداد بكل أشكاله وصوره سواء السياسية منها أو الاقتصادية وحتى الاجتماعية ومقاومته بكل الأساليب العملية الممكنة وطرد ثقافة الاستبداد وكل ما يرافقها من حياة الإنسان العربي وتراثه الحريمة كمعنى أساسي.

ثانياً: مواجهة حالة التشرذم الداخلي ببعادها الطائفية والعرقية والقبائلية. هذا الضعف الداخلي الشديد يجعلنا مجرد فرصة في انتظار الاقتناص، وإن ما الذي دفع الولايات المتحدة لاستهداف العراق دون كوريا الشمالية أو إيران مع استواء البلدان الثلاثة في ميزان الشر الأمريكي؟ الجواب ببساطة هو ما قاله نائب الرئيس الأمريكي تشيني عندما سُئل عن ذلك الاستهداف: «لأن فعل ذلك ممكن». وقع العراق ضحية كونه الحلقة الأضعف، وبشير كثير من المراقبين إلى أن الحلقة الأضعف القادمة لن تكون إيران أو سوريا أو كوريا الشمالية وإنما السودان، ولكن أن تدركوا الأسباب الكامنة وراء ذلك.

إن استمرار البعض في نهج التباكي على عدم عدالة الديمقراطية الأمريكية وتنسّك شريحة أخرى عريضة بحسن الظن بها يقودنا إلا إلى مزيد من

وتحفل بفن الفلاسيطيني ودمبر بونهم وحرفي مزارعهم. تصول دباباتها وتتجول وتختبر أيام شاشات التلفاز، لكنها في الحقيقة تستنهض المزيد من التحدي الفلسطيني الذي سيولد المزيد من الإبداعات في وسائل وأساليب مواجهة العدو. الدم الفلسطيني عزيز على شعب فلسطين وشعوب الأمة، لكن حقوق الشعب تتطلب التضحيات وتحمل المعانين. هذا علماً أن الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة إلى إعادة صياغة أوضاعه الداخلية مما سيساعده بالتأكيد على التسريع في تصاعد أساليب المقاومة.

والمسألة لا تتعلق فقط بالشعب الفلسطيني، بل تنسبح أيضاً على جماهير الأمة العربية والإسلامية. من المتوقع أن تزدهر التنظيمات السرية الراغبة في مقاومة إسرائيل وغيرها على المستويين العربي والإسلامي. وإذا كانت إسرائيل تواجه المتابع الآن مع الشعب الفلسطيني، فإنها ستواجه المزيد مع جماهير العرب والمسلمين الذين سيتخطون سياسات حوكماتهم.

من المتوقع أن يتطور هذه الصور في بحث تصبح أبعد مدى وأكبر حمولة وأكثر دقة. وسيصبح خطرها كبيراً جداً من الناحيتين المعنوية والمالية في حال تم تصنيعها في الضفة الغربية وذلك بسبب قدرتها على ضرب ما يقرب من ثلث المجتمعات السكانية اليهودية. ظروف الضفة الغربية لم تسمح بتطوير سريع لهذه الصواريخ، لكن المقاومين الفلسطينيينسينجحون في النهاية.

ستأتي مرحلة خامسة تؤكد لإسرائيل ولغيرها أن الصراع الدائر لا يخرج عن المنطق التاريخي بصورة عامة. هناك عدوان، وهناك مقاومة ضدّه. العدوان يصنع ضده فيعاني المعتمدي والمعتدى عليه، والنصر في النهاية لا يكون إلى جانب المعتمدي. وإسرائيل أن تسأل نفسها كيف استطاع الفلسطينيون تطوير صواريخ يدوية في حين أن حكومات عربية تقع في المواجهة لم تستطع القيام بذلك، وأضطررت في الغالب للجوء إلى دول أجنبية لتزويدها بالمعدات العسكرية. إنها إرادة التحدي التي لم يكن من الممكن أن تقوم لولا العدوان.

تزهو إسرائيل أمام العالم بقوتها العسكرية،

مقبول أصلاً خاصة في ظل ماحدث ويحدث في العراق، فكارثة الفلووجة دليل على فشل هذا المشروع وقصر نظر كل من راهن عليه من انتهازيي الأحزاب السننية والشيعية. فالمعانى النبيلة للفاهم الحرية والعدالة والديمقراطية لا يمكن أن تتنشر وتترسخ بأساليب قدرة بعيدة كل البعد عن تلك المفاهيم، فالحروب - كما قال جورج باتن الجنرال الأمريكي الشهير في الحرب العالمية الثانية - وإن اشتغل أوارها بالأسلحة الفتاكية إلا أن الرجال ومن يقودهم من ذوي الروح المعنوية العالمية هم من يحددون المنتصر في النهاية.

ولكم في فيتنام مثال لما يقوله الجنرال الأمريكي. مع العلم بأن عدداً من المراقبين في واشنطن قد أشار إلى أن لجة البنغتاغون لم تعد كسابق عهدها مليئة بالثقة والتفاؤل، إذ يقرّ كثير من المسؤولين أن المعركة العسكرية وإن كان حسمها سهلاً إلا أن ضمان نتائجها السياسية المرجوة تبدو بعيدة المنال.

وعليه فإن الخيار المنطقي لشعوبنا وأمتنا هو في مواجهة محاولات التغيير القادمة عبر المحيطات بمحاولات تغيير مضادة وجذرية من حيث المضمون والهدف واضحة في أولى أو لوياتها مصالحتنا

الأمريكي لم يستمع لهذه الجوقة كما أن الإدارة الأمريكية لا تضعها في حساباتها، فعنصر الخوف صار مسيطراً حيث تمكّن المحافظون الجدد من غرسه بذكاء في حالة اللاشعور الأمريكي لدرجة توحى بأن أهل الفلووجة على وشك احتلال نيويورك، والغريب أن المواطن الأمريكي نسي نصيحة رئيسه الأسبق روزفلت عندما قال في حفل تنصيبه عام 1933 : «إن الشيء الوحيد الذي يجب أن يخشاه الشعب الأمريكي هو الخوف بحد ذاته»، محذراً شعبه من استخدام الخوف كأداة سياسية تحجب الناس عن الحقائق وتدفعهم بغيريبة مفرطة للتفكير بقولهم بدلاً من عقولهم، هذا بالضبط ما تريده الإدارة من شعبها فقد حسمت أمرها لتنفيذ ما وضعته من خطط غير عابثة بأحد، متسلحة باغلبية ثلاثة ملايين ونصف صوت توفر لها الغطاء الشرعي لأي سياسة ترتبها في الأربع سنوات القادمة، مذكرة الجميع بمقولة وزير خارجيتها الأسبق هنري كيسنجر: «إن الدول لديها مصالح لا مبادئ»، هكذا إذاً يبدو الوضع على أرض الواقع وعلى الجميع عربهم وعجمهم أن يتعامل مع هذه الحقيقة.

إن طريقة تفكير وأسلوب عمل الإدارة الأمريكية راسخة في الانطباع بأن مصدبة معينة على وشك وقوع، فبعد إعادة انتخاب بوش مباشرةً انطلق سان دوني بليبر قبل زيارة لصديقه في واشنطن الحديث عنمبادرة جديدة تتعلق بالشرق الأوسط في محاولة للتقليل من الآثار السلبية مصدبة آفة الذكر، وبالطبع فإن العزف على وتر قضية الفلسطينيين يجد آذاناً صاغية في أوسع زب العمال الحاكم في بريطانيا كما أنها تندفع وظائف وأعمال المراهنين على عدالة ومصداقية سياسة الأنجلوسaxonية في منقطتنا المنكوبة.

هذا المسلسل تكرر كثيراً منذ حرب الكويت مروراً بالانتفاضة الفلسطينية الثانية فحرب العراق، وهاهي معركة الفلووجة تقرع أجراس كارثة جديدة مع بداية مشهد متجدد لذلك المسلسل الذي يبدو أننا من نسأم متابعته بعد، المحزن في الأمر أن عدداً كبيراً من المثقفين العرب انضموا إلى جوقة الردح العربية يتعاملهم وتحليلهم للأحداث الجارية حالياً، هذه جوقة قضت جل وقتها إماً في تحليل الأحداث وهو أمريكي غير مبرأ أو في محاولات نصح نجولة وغير مقنعة من خلال تذكير الأميركيين بإدارتهم بأن ما يفعلونه إن يكون في صالحهم على المدى الطويل، والمشكلة هي أن المواطن

إسرائيل وغباء القوة المحتلة

بروفيسور عبد الستار قاسم*

بروفيسور عبد الستار قاسم*

إسرائيل وغباء القوة المحتلة

■ عدوان إسرائيل المتواوح على شمال قطاع غزة ليس فريدا من نوعه، ويشكل امتداداً سياساتها والأسس الأمنية التي تقوم عليه؛ هو يعكس الغباء التاريخي الذي تتصف به قوى الاستعمار والاحتلال والظلم. لا يختلف السلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين جذرياً عن السلوك التقليدي للقوى الاستعمارية المحتلة تجاه شعوب المستعمرة أو الواقعة تحت الاحتلال.

هذا سلوك يصنع نقىضه، ويضع الدولة في مواجهة القوى المضادة التي تسعى إلى تقويم وضعها بما يتناسب مع مصالحها أو رؤاها الدينية أو القومية، الخ.

واجهت قوى الاستعمار والاحتلال تطلعات شعوب بالاضطهاد بمختلف أشكاله، مستوياته ابتداء من التعنيف إلى هدم البيوت سفك الدماء. وقد أوقعت خسائر هائلة في سفوف هذه الشعوب على الصعيدين المادي والمعنوي. لكنها، في ذات الوقت، عملت بصورة غير مباشرة وغبية على تأجيج المقاومة بكافة أشكالها ابتداء من المقاومة السلبية إلى المقاومة المسلحة. والنتيجة كانت في أغلب الأحيان اندحار قوى الاستعمار وتحقيق الشعوب، على الأقل، جزء من تطلعاتها.

إسرائيل تمعن في قتل الفلسطينيين منذ أن كانت حركة صهيونية تحت العباءة الاستعمارية البريطانية. لكنها لم تستطع حتى الآن تحقيق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. أشارت هذه المرحلة إلى دخول الحركة الإسلامية بقوة إلى حلبة الصراع الدائري، وإلى توجهها نحو المقاومة المسلحة. قامت إسرائيل بإجراءات قاسية ضد حركتي الجihad الإسلامي وحماس كان على رأسها إبعاد المئات إلى جنوب لبنان.

ثالثاً: مرحلة العمل الاستشهادى. لم تفلح الأعمال القمعية الإسرائيلية في ردع الشعب الفلسطيني، ولم تخفي من و Tirer المواجهة. على الرغم من المحادثات بين إسرائيل والجانب

التقارير. حصلت أعمال عسكرية قليلة ضد جنود الاحتلال على الرغم من أن إسرائيل لم ترجم الشعب الفلسطيني بإجراءاتها القمعية الإجرامية. استمرت هذه الانتفاضة بزخم شعبي لما يقرب من السنة أشهر، ثم أخذت تتفك وتختصر إلى بؤر فصائلية.

ثانياً: مرحلة خطف الجنود. هذه مرحلة قصيرة، لكنها أشارت إلى جرأة جديدة في الأداء الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. أشارت هذه المرحلة إلى دخول الحركة الإسلامية بقوة إلى حلبة الصراع الدائري، وإلى توجهها نحو المقاومة المسلحة. قامت إسرائيل بإجراءات قاسية ضد حركتي الجihad الإسلامي وحماس كان على رأسها إبعاد المئات إلى جنوب لبنان.

ثالثاً: مرحلة العمل الاستشهادى. لم تفلح الأعمال القمعية الإسرائيلية في ردع الشعب الفلسطيني، ولم تخفي من و ترير المواجهة. على الرغم من المحادثات بين إسرائيل والجانب

الدِّيْمُوْجِرَامِيَّة

ذكريات زميل دراسة مصرى لياسر عرفات

زهير اندراؤس*

■ وقفت السيدة كوندوليسا رايس يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع قبالة عدسات التلفزة من جميع أنحاء العالم إلى جانب صديقها، الرئيس الأمريكي، جورج بوش، والقت كلمةً بمناسبة تعيينها وزيرة للخارجية في الإدارة القيمة الجديدة، خلفاً لكونل باول، المصنف أمريكيًا بأنه ينتمي إلى التيار المعتدل، وكانت نسبيًا ان السيد باول كذب في هيئة الأمم المتحدة عندما زعم أمام ممثلي جميع الدول قبل العودان الأميركي على العراق بان الرئيس العراقي السابق، صدام حسين، يمتلك أسلحة دمار شاملة، وبالمعده الغاشمه على ذلك

الأمريكيين «الحال» وفي المرتبة، دفعت بهم إلى ارتكاب جريمة بحق الإنسانية: تقدم الجندي الأمريكي من الجريح العراقي وقام بطلاق النار عليه فارداه قتيلاً، ولم يكن بذلك بل قال لزملائه «الآن مات». كما سمعنا عن قيام جنود الاحتلال ببرط العراقيين بالدببات وجراهم في شوارع الفلوجة، ناهيك عن أمور تحدث هناك ولا نستطيع الاطلاع عليها بسبب الحصار الإعلامي الذي يفرضه جيش الديمقراطية الأمريكية. هذه هي الديمقراطية التي تتحدث عنها الدكتورة رايس، اعدام الابرياء بدم بارد والتلذذ بهذا العمل البربرى. هذه ليست ديمقراطية، وليس ديمكتورية يا سيدة رايس، إنها الديموجرامية

و لكن لماذا نعتبر على صدور الادارة الجديدة .
الامريكية من بوش الى رامسفيلد مرورا بتشيني، ماذا مع الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة الدك تور اياد علاوي؟ انهم مجرمو حرب تماما مثل الرئيس الامريكي الذي اعطى الاوامر باقتحام المدينة وتدميرها فوق رؤوس سكانها، وهؤلاء يجب ان يحاكموا امام محاكم دولية اسوة بكل مجرمي الحرب الآخرين .
على اية حال، الاحتلال الامريكي يواصل تنفيذ جرائمها البشعه والمقرفة في العراق، والعالم يتزلم الصمت. اين مجلس الامن الدولي؟ لماذا لا تطلب المجموعة العربية عقد جلسة طارئة لوقف المذبحة في الفلوجة؟ اين الجامعات والمعاهد والاراتارات والمعاهد
سفن لمبيرير العدوان، الحاسم هي بلد الحضارات العربية .
وتبن فيما بعد ان اقوال وتصريحات السيد باول كانت فرية دمومية لا اكثروا ولا أقل. كانت السيدة رايس، التي تحمل اسم الدلع «كوندي» وتهتم جدا بمظهرها الخارجي تختال كالطاووس، وتنقول انها تشكر الرئيس بوش على الثقة التي منحها اليها .
ليس سرا ان هذه الامراة تكون العداء لكل ما هو عربي و مسلم، وتعتبر من الصقور في الادارة الامريكية، وهي من مخططى العدوان على افغانستان والعراق، اضافة الى كونها صديقة حميمة لاسرائيل، التي رحبت جدا بهذه التعيين.
على اية حال، قالت وزيرة الخارجية في حفل تعيينها ان الرئيس بوش، خلا، فتاة

جذبهم العربي لهادنة، نفس الدائم للذين في حياة بـ وقيام في الحقيرة حاولت فهم اقوال الدكتورة في العروبة والى العيش في كتف الديمقراطية المستوردة من بلادها: العميل حامد كارازاي في افغانستان، والعميل اياد علاوي في العراق. ولعل المهمة التي يواجهها ملوك العرب والشيوخ في العالم العربي هي تحرير ملايين الافغان والعراقيين من الدكتاتورية، ونظامهم الى العيش في كتف الديمقراطيات المستوردة من بلادها: العميل حامد كارازاي في افغانستان، والعميل اياد علاوي في العراق.

«كوندي» ولكنني لم اتمكن من حل لغز الديمقراطية في العراق مثلاً. وبعد ساعة او اكثر من تصريحها العجيب الغريب، بثت وسائل الاعلام الالكترونية صوراً من حرب الايادى الجماعية التي يقوم بها جيش الاحتلال الامريكي في مدينة الفلوجة، بمساعدة عدد لا يستهاه من العمالء، الذين يطلق عليهم اسم الجيش العراقي. المشهد الذي تابعه العالم كشف النقاب عن وحشية جلاوزة الاحتلال الامريكيين: فبعد ان انتهكوا حرمة احد المساجد في المدينة المنورة بادعاء ان رجال المقاومة العراقية، او كما تسمىهم امريكا من يسكن على هذه الاعمال البربرية والوحشية يتحوال من حيث يدرى الى شريك فعال فيها.

وللتاريخ نقول باننا فقدنا الامل في الحكام العرب المتأمرين على شعوبهم، ولكننا نسأل اين الشعوب العربية ومتي ستخرج من حالة اللامبالاة ازاء ما يحدث للشعب العراقي الشقيق وللشعب الفلسطينى. لم تـ معوا يا عرب عن المظاهرات التي عمت شوارع اوروبا نهاية الاسبوع المنصرم احتجاجاً على سياسة اسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق التي احتلت في عدوان الرابع من حزيران 1967

■ كنا طلبة في كلية الهندسة جامعة القاهرة عام 1948 نمضى أيامنا في مرح وذاكرة لا تلوي على شيء ولا تقدح حركتنا المنطلقة أية مسئوليات الحياة تفتح لنا زراعيها تومنا بمستقبل زاهر «بаш مهندسين» كما كانا ثاقب أنفسنا ونحن ذهب إلى الكلية وتحت إبطنا بعض اللوحات المسطرة التي نشد عليها في رفوه خيلاء. لم يكن يغচ علينا نحن المصريون غير شبح لاستعمار البريطاني البغيض الجاثم على سدورنا تراوينا أحلامنا بیوم التخلص منه. كان زميلنا الطالب ياسر عرفات لا يكف عن الكلام عن وطنه فلسطين المقدم على خطير كبير حيث فيه «العصابات» كما كانا نسميهما في ذلك حين مباركة وتواطئ بريطاني. وكنا نستغرب ذلك لوجود بعض الطلبة اليهود بيننا بدون ساسيات كما كان اليهود عموماً يديرون كثير من المؤسسات الاقتصادية وبعض النوادي الرياضية في مصر ولا توجد عداوة ملموسة بيننا وبينهم.

ووقفنا داهمتنا في ذلك العام أنباء إعلان هيئة الأمم المتحدة (التي تكونت بعد الحرب العالمية الثانية لحل المشاكل بين الدول بطريقة سلمية) ببني العالم لإنشاء دولة، يحكمها نظام سهيوني، يتكون من شرذم النازحين من دول روسيا وأمريكا، الذين دبروا بليل مع تلك الدول، في غفلة من العالم العربي الرازح تحت نير استعمالي الغرب.

فؤاد أبو حجلة*

إن أكبر تحدٍ ينتظرك أي قائد فلسطيني هو برعيته، وغنى عن القول أن الشرعية لا يمكن أن تستمد إلا من الشعب، وليس بما يملك من مال أو نفوذ أو لعلاقات خارجية، فالمرحلة التالية لوفاة الرئيس عرفات تتطلب العمل ضمن إطار التوجه الوطني العام، وهذا توجه من السهل استنباطه وتحديد إطاره، وليس من عسير معرفة أرضيته وذلك من خلال استفتاء عام، حوار بين الفصائل الفلسطينية المتنوعة، وهذا ما حدث بالفعل على الأرض حالياً، وبالتالي وضع ورقة عمل أساسية تحدد ملامح المرحلة القادمة، ولا يسمح حدّ تجاوزها، بحيث تُمثّل خطأ أحمر وحق نقض يواجهه أي تنازلات مستقبلية.

هذه الورقة ليست حجر عثرة أمام السلام المنتظر ولها، وإنما حقوق أساسية لا يمكن تجاوزها، ولا يمكن خطيها بمحاذينات سرية أو علنية، لأنها القشة التي منحها الشعب العربي الفلسطيني كي يتعلق بها قيادي الفلسطيني في لحج السياسة العالمية، ولا يمكن حدّ كائناً من كان أن يعرض على الإجماع الشعبي فلسطيني، وإنما كان عدواً للديمقراطية التي يتربح بها عالم الديموقراطي نفسه والذي يريد من الفرد أن تجاوز رأي الأغلبية في حالة بلادنا فقط، وحال طالبتنا في الحرية والعيش الكريم في مواجهة طرسته واستحوذه على مقدراتنا بالقوة العسكرية.

لن نطرق للمعاهدات التي أبرمتها السلطة الفلسطينية مع العدو الصهيوني، وإنما سوف يتم تركيز على شخصية القيادي الفلسطيني المنظر، شرعنته، والمدى المنحوح له من طرف الشعب الفلسطيني للتحرك والتفاوض باسمه، على مصير لا خص أحداً غير هذا الفلسطيني، وإن كانت أطراف ثانية تعتبر عرفات عقبة في طريق المفاوضات والسلام أن الأمر بيده فقط، فالرجل قد انتقل إلى رحمة الله، على الانتخابات المستقبلية أن تعطي شرعيتها لقيادي يعرف المركزية، وإنما يكون لديه مرجعية واحدة وهي رقة العمل الأساسية التي ذكرناها في البدء، وهي على نفس المبدأ لمشروع شارون نفسه الذي أتى به إلى سدة ناسة حزب الليكود، وبالتالي مثل مشروعه رأيأغلبية التي خولته في الفوز برئاسة الحكومة في إسرائيل، وهي نفس الخطوط الحمراء التي خطتها إسرائيل، وهي نفس الخطوط الحمراء التي خطتها حزاب اليهودي أمام شارون والتي أعطته شحنة الكافية لتغريغ محادثات السلام من مضمونها، مطالبته بتنازلات أخرى، وشروط أخرى، وحتى جهر بمواصفات الشخصية الفلسطينية المرتبطة الطائعة ليوقع معها معاهد سلام أخرى يتم نقشها في مستقبلصالحأفكار أخرى وتنازلات مخزية أكثر من

«الارهابيين»، اي ان من يدافع عن ارضه وعرضه يتتحول الى ارهابي حسب الموقف الامريكي. دخل جنود المشاة الى المسجد فوجدوا فيه جريحا عراقيا لا يحمل السلاح ولا يشكل خطرا على احد منهم. ولكن غريرة الامامية، والتأصلة والاتجاهية في المذهب

وكانوا مؤهلون لارتكاب العدوان
وبذلك كانوا مؤهلون لارتكاب العدوان
وكونون فرق مقاتلة فاعلة مع قوات الحلفاء في
حرب الصحراء ضد القوات الألمانية، من مسرح
حرب في مصر حتى وصول تلك القوات الى
إفريقيا نفسها.

* كاتب فلسطيني ورئيس تحرير

كاتب فلسطيني ورئيس تحرير

القدس

**الفوجة ستنتصر
وتهزم الامريكان
ومن معهم**

هارون محمد

Page 1



حين تولد الفاشية العسكرية الأمريكية في الفلوجة:

من يكتُر بولادة قيصر نووي روسي جديد؟

صبا حدیدی *

تصدوق العقد الدولي، فهو عضو في مجلس تأسيسي تابع لبرسالة نوبية في العالم، ولكنها تتنزلق رويداً رويداً إلى مصاف ألقاب رئيسية لدولة عالمية مثل الثالثية، في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

اقتصاد نهض على التصنيع التقليدي، ولكن أساسه الوطني يعتمد اليوم على تصدير المواد الخام واستيراد المنتجات الغذائية المصنعة، ويرتبط أكثر فأكثر للرأسمال الأجنبي والاستثمارات المتعددة الجنسيات. تباين صارخ في التوزيع الإجتماعي للثروة القومية، وشروعات حادة بين الأulleلة الأكثر فقرًا وبؤساً، والأقلية المنعمنة المنطرة بدورها إلى كومبراور رأسمال متاحف مع الشركات الغربية العملاقة، وقطاعات طفيفية متداخلة مع المafيات الداخلية ومجموعات الضغط القومية.

وهذه، أيضًا، هي روسيا «الأفضل شرطًا»—أي: الأسوأ حالاً—من أجل الإنضمام إلى المنتدى الجديد. ومن تابع انتخاب الرئيس الروسي بوتين في هباء عن الإنسانية المكتشف حديثاً، أي الشر والإرهاب الدولي، لا يخامره أي ريب في أن القيسير الجديد هذا أتقن سريعاً اللعبة الدونكيشوتية التي انخرط فيها حلفاؤه زعماء دول الحلف الأطلسي، وهكذا، وخلال زمن قياس مددهش، طفت ببلاغة بوتين بالثنائيات الغربية التي تضخت وانتفخت وانتعشت بعد وقائع 11 أيلول (سبتمبر): المدنية والبربرية، التقدم والخلف، الخير والشر، وـ«نحن» في موازاة «هم».

وـ«هم» هو لاءٌ أمام قضية فقيرة لا تكاد تسد رقم أبنائها، مثقلة باعبياء تواريختها الحافلة المنطوية، وحضارتها السالفة المندثرة، وحاضرها القائم الكثيف، وإذا شئنا مرجمة أمريكية في توصيف هذه الأمم فإننا سنشعر عليها—على نحو مرض ودهش ووحشة التي تضخت وانتفخت وانتعشت بعد وقائع 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وتسعة أعشار أوروبا، من برتراند لويس الذي لا يرى أنـ«الـ«هم» سوف يتغيرون في أي يوم قريب، إلى أوريانا فالاشي التي تصرخ في شعوب أوروبا: تنبهوا واستفيقوا ضد الإسلام والمسلمين، وصولاً إلى مايكيل كيلي المعلق في «واشنطن بوست»: «نهاية القرن الأمريكي زمزمن جائع، مليء بأمم صغيرة تحترق رغبة في أن تكون أكبر مما هي عليه، وفي داخل كل قوة تحملة ثمة أممة سمية

وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في عمره ستة وستين عاماً، أتى إلى أن الرجل - الجنرال المتقاعد كان آخر «الحماة» في إدارة بوش الإن، وتوطيد صفوف «الصقور» في الإدارة ذاتها بعد ترشيح كوندوليزا (كوندي) رايس لقيادة الدبلوماسية الأمريكية، واحتمالات المستقبل فلسطيني المفتوحة على مجاهيل عديدة... ثم دخل على الخط رجل لم يكن أحد ينتظره في عصمة الأخبار هذه، وما كان له أصلًا أن يدعى إلى صناعة أي خبر ذي دلالة: الرئيس الروسي فلاديمير بوتين! إنه، وفي اجتماع حافل بالغزى مع أركانقيادة العسكرية الروسية، يبشر العالم بأن روسيا سوف تنشر في الأعوام القليلة القادمة أنظمة صواريخ نووية جديدة متفوقة على كل ما تملكه جميع القوى النووية الأخرى في العالم، وتتابع يقول، يحيى تصريحات نقلت على شاشات التلفزة الرئيسية، من بلاده لا تكتفي بالابحاث النووية والاختبارات الناجحة للأنظمة الجديدة، بل هي مستمرة بها فعلياً خلال السنوات القليلة القادمة: «أنا واثق أن هذه التطورات وأنظمة غير متوفرة لدى الدول النووية الأخرى، ولن تكون متوفرة في المستقبل القريب...» هل يمزح، رئيس القوة النووية الكونية الثانية؟ إذا كان لا يمزح، فما مناسبة هذا التفاخر؟ وهل يمهّد بوتين لصفقة جديدة مع الولايات المتحدة أو الإتحاد الأوروبي أو صندوق النقد الدولي؟ وبالامس فقط قام بروبريفو راتو، مدير التفريغ الذي لصندوق النقد الدولي، بزيارة خاطفة إلى روسيا للبحث في ضرورة إسداد موسكو ديون الصندوق (وهو الدائن الأكبر) اعتقاداً على الوفر الخاص الذي نجم مؤخراً عن ارتفاع أسعار برميل النفط. وعلى روسيا أن تسدّد بـ 2.7 مليار دولار أمريكي في 1 كانون الثاني (يناير) السنة القادمة. هل كان بوتين يخاطب راتو، أو، ولكن من خلال ميكروفون نووي؟ في كل حال، لا يلوح أن إدارة بوش تأخذ التصريحات هذه على محمل الجد، إذا قرأتنا أقوال الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان، الذي أعلن أن الخبر ليس جديداً على الإدارة: «نحن على طلاق تام حول جهودهم الثابتة لتحديث التهـم العسكرية. ونحن اليوم حلفاء في المعركة العالمية ضد إرهاب». والتعليق العسكري الروسي الكساندر بيكاكيف واضح أن بوتين يقصد صاروخ «بولافا».

الشهيد ناصر عرفات... قيل ونعد التسميم

عاليٰ صادق

الشرقية، وتكرис حل قضية اللاجئين، وفق القرارات الدولية. وفي هذا السياق، ننصح قيادات الفصائل الإسلامية، أن تتماشى مع هذا المشروع، وأن ترتكز على ثبّيت القيادة الفلسطينية على ثوابت هذا التوجّه، وأن لا تدخل في مساجلات أو خلافات بسبب صاروخ «قسام» أو عملية هنا أو هناك، أو حول أيهما أسبق: البيضة أم الدجاجة. فالدنيا لم تنتهِ، وبات من أقوى واجبات الفلسطينيين اليوم، أن يستجعوا عناصر القدرة على صياغة موقف فلسطيني موحد، يختبر الكذب الإسرائيلي والأمريكي، ويسحب الذرائع، ويخرج الأوروبيين والأنظمة العربية، ويمتن الفلسطينيين، في الوقت نفسه، الفرصة للتوجه إلى ملء المساحات الم gioفة في منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، وإلى إصلاح وضع السلطة، وإلى تضميد الجراح، وإلى وضع أيدي القوى الحية، في عملية إدارة الصراع وإدارة حياة المجتمع، وهذا كلّه أكثر فائدةً وجدواً، من صاروخ أو من عملية هنا أو هناك، طالما أن التوافق سيكون على عدم إسقاط مبدأ الحق في المقاومة، في حال انسداد الأفق السياسي.

فنحن في ظروف عسيرة، يُقتل فيها الناس بالجملة، في الشوارع وفي المساجد في الفلوجة، ويُقتل الجرحى، ويُستباح الدم العربي، دونما مُنْدَأٌ أو حتى دونما مستتر. وليس معنى هذا الكلام، أن نزفف الرايات البيضاء، وأن نفك عن المقاومة، وإنما أن نختبر الوسائل السياسية التي يتحدثون عنها، وأن نعبر من عنق الزجاجة!

فأبو عمّار أستشهد مسموماً ولا نقاش في ذلك، سواء كان التقرير بين أيدينا، أو لم يكن، وهذا ما تؤكده علامات كثيرة قبل السُّم، لكننا مضطرون لأن نحافظ على إرث الراحل الكبير ومشروعه، بعد السُّم!

٣٠٠... قبل وبعد التسميم

ي صادق *

تفاؤلاً بالتسوية، وبينما كان المسؤولون الإسرائيليون، أكثر امتناناً للفريق الفلسطيني الناشط في تلك العملية العقيمة (أبو مازن، أبو علاء، عبد ربه) فالجوسسة وخلاياها اليقطة والنائمة، هي سمة العمل الإسرائيلي على مدار الساعة! وأغلبظن، أن الفرنسيين يريدون التحكم على سبب الوفاة، لكن لا يتسبب بذلك في إضعاف سياسي، لصف القيادي الذي تسلم المسؤولية، على اعتبار أن التسميم جعل الأمور تؤول إليه. فالتسميم - بالحصلة وبالتفسيير المبسط للأمور - هو الذي جعل الأمور تؤول من آلت إليهم القيادة بعد الرئيس عرفات، دون أن يعني ذلك بالطبع، أن لهؤلاء أي ذنب أو علاقة بالموضوع، شأنهم في ذلك شأن فاروق القدوسي في الخارج. من هنا لا يكون هناك شيء، سوى العملية الانتخابية الديمقراطية، التي من شأنها أن تمحو هذا العامل النفسي. لكن العملية الانتخابية بحاجة إلى عمل مكثف، يليق بالنخبة، وبالعقل السياسي، لكي نؤسس لمشروع بناء وتجذر على الخارطة السياسية، لا إلى مشروع خراب ديار واندثار!

* * *

لم،
جمع
زال،
ت،
من
ريبة
براء
عام
بسى
ييد،
مر
جة
وبية
كل
باء
ولا
فأنا

الشهيد ياسر عرفات

■ قبل بدء ظهور أعراض التسمم، على الرئيس ياسر عرفات، كان الأميركيون قد أرسلوا له تبليغاً باقتراح موعد الجنينية، وألحوا أن السبيل الوحيد لتفادي التصفية الجسدية، هو أن يغادر «المقاطعة» وأن يقلع عن الحياة السياسية نهائياً قبل يوم 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004. فقد سمعت من ضابط أمن رفيع، ومن لا يعرفهم وسائل الإعلام، وهو يتحدث الإنكليزية بطلاقة، أنه استدعي إلى السفارة الأمريكية في تل أبيب، في الأسبوع الأول من شهر أيلول الماضي، ومكث هناك نحو ثلاثة أيام، طلب منه الأميركيون خلاله، أن ينقل رسالة قصيرة للرئيس ياسر عرفات: عليك بمعادرة «المقاطعة» ومجاورة البلاد، والإفلات عن الحياة السياسية، قبل موعد الاستحقاق الانتخابي الأميركي، لأن قرار تصفيتك، في حال بقاءك، هو في طور التنفيذ!

الأميركيون -حسب الرواوى حامل الرسالة- طلبوا معرفة رد الرئيس أبو عمّار، علمًا بأن الرد، كان معروفاً ناقل الرسالة. فياسير عرفات، الفدائي، لا يخضع للتهديد. وهكذا كان، إذ انفجر الرئيس عرفات غاضباً وسخر من التهديد وأعلن أنه لا يهاب الموت!

* * *

أبو عمار قضى مسموماً. ليس في ذلك أدنى شك. ويخط من يظن أن الإقرار بهذه الحقيقة وتداعوها، سيفتح المجالات غير طبيعية من العنف أو من العمليات، أو من الفوضى الداخلية. ذلك لأن الشعب الفلسطيني، لن يكتشف من جد بأن الاحتلال، هو العدو الذي لم يكف عن التربص بيهاء عرفات للنيل منه. كما أن الشعب الفلسطيني، ليس في حالة أن يكتشف من جديد، بأن الحالة الفلسطينية السلطانية والكيانية، ملغمة بمدسوسين وخونة، يتواجهون على المستويات ويتعرّعون، وربما يبتئنون في أمور الشرفة ويتجرّسون على تصنيفهم. والاحتللون لا يوفرون أحداً مكاناً من عمليات التحسس. فأبو مازن نفسه، كان هد

* * *

بعد أيام قليلة، وقعت مشادة بين الشهيد الرئيس ياسر عرفات، ورئيس حكومته، كان خلالها الرئيس عرفات عنيفاً للغاية. وعن بُعد، استنتاج الأميركيون والإسرائيليون من خلال ما وقع، أن الرجل يستعيد قوته، وأن العملية المأمولة نقل الرجل المنظر أن يتسلّم صلاحيات أمنية، قد تعرض للشطب معنوياً، بل إن النظام السياسي الفلسطيني، بما قبله على

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD**
**circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (0626) 5227020 Fax: 5227028

فقط: 5337928 فاكس : (9626) 6337928 اتفاق: عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

كتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف / فاكس:

كتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23

فاكس: 8902 0208-741 أو 0208-748 7637 هاتف:

- (6 خطوط) 0208-741 0208-748 خطاف: -

فقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

**المؤسسة القدس العربي
لنشر والاعلان**

